الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في تخصص

الانجاز النشاط البدني المكيف الصحة

تحت عنوان

اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

بحث مسحي أجري على المعاقين حركيا (18–28) سنة بولايات مستغانم، وهران، معسكر

إعداد الطالبان:

محمد صغير بن ذهيبة

حمة سيد أحمد

تحت إشـــــراف:

أ/ غزال محجوب

السنة الجامعية: 2011–2012

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

المجادلة - الآية 11

* شكر وتقدير *

قال الله تعالى :''و لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد''

❖ نشكر الأستاذ المشرف السيد: "غزال محجوب" على توجيهاته و مساعداته طيلة انجازنا لهذا العمل.

❖ كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم اللذين لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم القيمة طوال سنوات الدراسة.

❖ و إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل ووضع بصمته في إنجاز مذكرتنا.

إهداء

إلى من قال فيهم الله عز و جل: "و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر إحداهما أو كلاهما...و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا".

إلى التي تسهر الليالي من أجلنا، إلى التي تفرح لأفراحنا و تحزن لأحزاننا إلى منبع المحبة و الحنان... أمي الغالية.

إلى الذي علمني أسرار الحياة، إلى الذي أخذت من لسانه أفضل الحكم و الأمثال، وامتثلت بصدقه وورعه...أبي العزيز.

إلى إخوتي و أخواتي

وإلى البراعم: محمد، فاطمة، عماد، ياسين، بشرى، والكتكوت الصغير عبد الرحمان.

إلى الزملاء الذين شاركوني لذة الدراسة: شريط حسام الدين،محمد صغير بن ذهيبة، بن تني نذير، مزيان منصور، بورورباي عدة، قدادرة عبد الله .

إلى كل أصدقاء العمل خاصة: بن ذهيبة جرورو، رشيد بن فرحات، كوميش محمد، بن خيرة الحاج ، حمة نصر الدين، ، فداق محمد ، وإلى كل العاملين بثانوية بوقيرات.

وإلى رفيقة العمر: " ساكينة "

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

سيد أحمد

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا دائما و أبدا

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من ألمتني بقلبها و جوارحها و عطفت علي بحنانها و أعانتني بدعائها...إليك أمي حفظك الله وأطال في عمرك.

والذي جال و صال في كياني حتى أصبحت موجودا، إلى الذي علمني حتى أتقنت معاني الرجولة و الشهامة، إلى من أنار لي درب الحياة و علمني أن لا أتوان عن طلب العلم حتى الممات...إليك أبي العزيز أطال الله في عمرك.

كما أهدي هذا البحث المتواضع إلى زوجتي العزيزة و إبني علاء الدين.

وإلى رفيق بحثي حمة سيد أحمد.

وإلى الأستاذ المحترم غزال محجوب.

وإلى كامل أصدقائي وكل من يتصفح هذا البحث مطالعا أو مستفيدا.

بن ذهيبة

المحتـــــــوى

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
المحتوى	
قائمة الجداول	ج
قائمة الأشكال	د
التعريف بالبحث	
مقدمة	01
1 -مشكلة البحث	03
2 -أهداف البحث	05
3 -فرضيات البحث	05
4 -أهمية البحث	05
5 -المصطلحات الأساسية	06
6 -الدراسات المشابهة	06
6-1- دراسة جادواجي جمال الدين، هني عبد الرحمن، آيت حمو طارق	06
6-2- دراسة الحاج محمد دواجي فتحي، بوسخوري ابو سيف، نجيب بوزيان	09
6-3- التعليق على الدراسات المشابهة	10
خلاصة	10
الباب الأول **الدراسة النظرية**	
الفصل الأول: الإعاقة	
1-1- مفهوم الإعاقة	13
1-2- أنواع الإعاقة	15
1-3- الإعاقة الحركية وتعريفها	16
1-4- أنواع الإعاقة الحركية	17

1-5- أسباب الإعاقة الحركية	21
خلاصة	23
الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية	
تمهيد	25
2-1- مفهوم الاتجاه	25
2-2- خصائص الاتجاه	27
2-3- وظائف الاتجاه	29
2-4- أنواع الاتجاهات	30
2-5- أهمية الاتجاهات	32
2-6- تصنيف الاتجاهات	33
2-7- نظريات الاتجاهات	33
2-8- تفسير الاتجاهات	34
2-9- قياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية	35
2-10- طرق قياس الاتجاهات	36
2-11- نمو الاتجاهات	40
2-12- أبعاد الاتجاهات حسب كينيون	40
2-13- الاتجاهات والتنشئة الاجتماعية	42
الخاتمة	44
الفصل الثالث: رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة	
تمهيد	46
3-1 – مفهوم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة	46
3-2 – نظرة تاريخية لرياضة المعاقين	46
3-3 – تطور رياضة المعاقين	48
3-4 – بعض الألعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين حركيا	50
3-5 – أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمعاق حركيا	54
3-6 – تصنيفات رياضة المعاقين	56
الخاتمة	59

الباب الثاني **الدراسة الميدانية**	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
1-1- منهج البحث	62
1-2- عينة البحث	62
1-3- مجالات البحث	63
1-4- أدوات البحث	64
1-5- وصف المقياس	65
1-6- الدراسة الاستطلاعية	67
1-7- الأسس العلمية للاختبار	68
1-7-1- ثبات المقياس	68
1-7-2- صدق المقياس	68
1-7-3- الموضوعية	69
1-8- الدراسة الإحصائية	70
1-9- صعوبات البحث	71
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	73
2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعد النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	73
2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعد النشاط الرياضي للصحة واللياقة	74
2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعد النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	75
2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعد النشاط الرياضي كخبرة جمالية	76
2-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعد النشاط الرياضي لخفض التوتر	77
2-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعد النشاط الرياضي للتوفق الرياضي	78
2-7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالأبعاد الستة لمقياس كينيون	79
الفصل الثالث: الاستنتاجات ومقابلة الفرضيات بالنتائج	
3-1- الاستنتاجات	83
3-2- مقارنة النتائج بالفرضيات	83

3-3- الخلاصة العامة	85
3-4- التوصيات	86
المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة وفقا لرأي	65
02	جدول يبين أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسالبة وعدد العبارات في كل بعد من الأبعاد.	66
03	جدول يبين طبيعة الاستجابات المقدرة لاختبار كينيون بالنسب المئوية	67
04	جدول يوضح معامل الثبات والصدق للاختبار المستخدم	69
05	جدول يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الأول "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية"	73
06	جدول يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الثاني "النشاط الرياضي للصحة واللياقة"	74
07	جدول يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الثالث "النشاط الرياضي كخبرة توتر مخاطرة"	75
08	جدول يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الرابع "النشاط الرياضي كخبرة جمالية "	76
09	جدول يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الخامس "النشاط الرياضي لخفض التوتر"	77
10	جدول يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد السادس "النشاط الرياضي للتفوق الرياضي"	78
11	جدول درجات، نسب وترتيب وطبيعة الاستجابة للمعاقين حركيا في مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي	79

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل بياني يوضح النسب المئوية لدى المعاقين حركيا في مقياس "كينيون" للاتجاهات نحو النشاط البدني	81

التعريف بالبحث

مقدمة:

لقد عرفت مادة التربية البدنية والرياضية تحولات وتطورات في مختلف الحضارات وازدادت تطورا مع تطور المجتمعات البشرية.

حيث تعتبر الرياضة وسيلة من وسائل التنشيط والدمج الحديث عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية التي تمارس نظرا لقيمتها البدنية والصحة العقلية والاجتماعية وهي تعتبر من أهم مظاهر الوصول إلى مستويات أعلى للقدرات البدنية دون عناء وجهد مع الزيادة التدريجية والمنظمة في الإقتصاد في الجهود والقدرة التكيفية والوظيفية لأي نشاط مختار لإنجازه.

حيث احتلت نتائج الرياضيين المعاقين مكانا بارزا في التقويم الحضاري لمختلف المجتمعات بحيث أصبحت مقياسا يعتمد ويؤخذ بمدلوله على مدى الرقي والتقدم للمستوى الرياضي العائد لأي مجتمع.

وإذا كانت ممارسة النشاط البدني ضرورية وذات فائدة عظيمة للفرد السوي هذا ما دلت عليه البحوث والدراسات فإن فائدتها أهم وأشمل وأكثر إلحاحا بالنسبة للأفراد من ذوي العاهات خاصة المصابون منهم بأنواع الإعاقات الحركية المختلفة.

حيث أنه عند ممارسة أي نشاط رياضي فإنه سوف تدخل في المعالجة النفسية والتأهيل الوظيفي للمعاقين حركيا ونفع لصحتهم.

ومع دراستنا ومعاينتنا لمختلف اتجاهاتهم وملاحظة تناقضاتها كان اهتمامنا ينصب في سياق هذا الموضوع من خلال معرفة مدى اهتمام المعاق حركيا بالناحية البدنية له وهذا من خلال محاولة تجسيد هذه الإتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني ومن اجل طرح هذه الدراسة قمنا بإختيار المعاقين حركيا

بصفة خاصة لتحديد اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة للتعرف على وجهات نظرهم اتجاه بعض المواقف المرتبطة بالنشاط الرياضي وذلك بالإجابة على بعض الإنشغالات للخروج باستنتاج يدعم البحث.

ولهذا كان الهدف من تناولنا لهذا الموضوع هو التعرف على مدى اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

مشكلة البحث:

لقد نشأ في العصر الحديث مجالات رياضية مختلفة التي تشهد توسعا كبيرا عل المستوى الاجتماعي، حيث أصبحت الرياضة من أهم اهتمامات المعاقين بها وبأبعادها الصحية والترويحية والتربوية والنفسية فالأنشطة الرياضية تعمل على رفع المستوى البدني وتحسين القدرات الفكرية والنفسية وتحديد اتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، و لم تعد النظرة السائدة باعتبارها وسيلة ترفيه ولهو بل تعدّتها وأصبحت أحد أساسيات التطور النفسي والبدني للفرد المعاق حركيا بصفة خاصة والإنسان بصفة عامة.

ومن أعلاه تتضح لنا أهمية الأنشطة الرياضية في حياة المعاق حركيا وكذا إلزامية التكوين للاتجاهات النفسية، وقد وضحّ المقياس بافتراض أن هذا النشاط الرياضي يمكن دراسته وتبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا وأوضح معنى للنشاط الرياضي وعلاقته الوطيدة باتجاهات الممارسين من المعاقين، حيث تلعب دورا أساسيا في تنميتها، والاتجاهات بدورها تلعب دورا مهما في تأثيرها عل النشاط البدني والرياضي وتعتبر مهمة جدا لدى المعاقين حركيا في تحديد توجهاتهم نحو بعض الأنشطة بصفة عامة والنشاط الرياضي بصفة خاصة.

ولتحديد اتجاهاتهم نحو الممارسة الرياضية جاءت دراستنا ومشكلة بحثنا في التعرف على الميول أي الشعور والسلوك بطريقة معينة اتجاه الأمور، كان من الواجب علينا معرفة ميول المعاقين حركيا نحو الممارسة الرياضية سواءا عن التقييم السلبي أو الإيجابي، وميل الاستجابة مع الأبعاد، نستطيع أن نقول آن الاتجاه له فائدة تساعد المعاق عل الاستجابة لبعض المواقف ومن اهمم الأسباب في قياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي أو أنّ قياسها يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد اتجاه الأنشطة الرياضية وأن الاتجاه يغير

أو يعدل الاتجاهات السلبية وتنمية الاتجاهات الجديدة وأن ممارسة المعاقين حركيا يساعدهم على الاندماج والتكيف مع أفراد المجتمع وقد تنقسم استجاباتهم نحو النشاط الرياض وقد يشعرون نحوها شعورا سلبيا أو إيجابيا والميل في تفضيل النشاط الرياضي أو عدم تفضيله

وفي بحثنا هذا نرمي إلى معرفة اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة {المعاقين حركيا} نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي ولهذا الغرض نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي؟
- إلى أي بعد من أبعاد الاتجاه يتجه المعاقين حركيا لممارسة النشاط الرياضي؟

أهداف البحث :

- معرفة اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني وتحديدها.

-تحديد الأبعاد السائدة للإتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي.

فرضيات البحث:

- إن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي إيجابية.

-إنّ المعاقين حركيا يتجهون بدرجة كبيرة لممارسة النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية.

أهمية البحث :

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في معرفة اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة {المعاقين حركيا} نحو ممارسة النشاط الرياضي وإعطاء نظرة خاصة و لفت الانتباه إلى قيود و الصعوبات التي تحاصر توسيع الثقافة الرياضية و البدنية حيث تحث الهيئات و المؤسسات و الوصايا على الاهتمام و توفير الإمكانيات و الظروف و الوسائل لدعم و إرشاد و العناية بذوي الاحتياجات الخاصة عموما و المعاقين حركيا خصوصا و التي تعكس ضوء مستقبل هذه الفئة.

ماهية البحث :

البحث عبارة عن دراسة تحليلية وصفية استخدمنا فيها المنهج المسحي لدراسة ظاهة الاتجاهات لممارسة النشاط الرياضي و البدني لدى المعاقين حركيا.

كما يتعرض البحث إلى تحديد اتجاهات المعاقين حركيا لممارسة النشاط الرياضي.

مصطلحات البحث :

الاتجاهات: الإتجاه هو ميل الفرد الذي ينحو بسلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها. (مختار، 1982، صفحة 288)

النشاط البدني الرياضي: يعتبر النشاط الرياضي ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المعاق حركيا، يزوده بخبرات واسعة ومهارات كثيرة، تمكنه من يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه. (الشاطي، 1994، صفحة 6)

الدراسات المشابهة

الدراسة الأولى:

في السنة الدراسية 2010/2009 أنجز الطلبة: الحاج محمد دواجي فتحي، بوسخوري أبدسين، نجيب بوزيان مذكرة ليسانس بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني للمعاقين حركيا".

1 -مشكلة البحث: من خلال الدراسة الاستطلاعية والزيارة الميدانية التي قام بها الباحثون لعدد من مراكز التأهيل الطبي البيداغوجي للمعاقين حركياً لوحظ أن أغلبية المعاقين المتواجدون بهذه المراكز من صنف المصابين بالإعاقة الحركية حيث يقدم لهم خدمات تربوية طبية تفتقر إلى خدمات التربية الرياضية. ومن هذا المنطلق تطرح التساؤلات التالية:

-كيف هي اتجاهات طلبة السنوات الأربع لعلم النفس نحو المعاقين حركيا؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنتين الأولى والثانية لعلم النفس نحو المعاقين حركيا؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنتين الثالثة والرابعة لعلم النفس نحو المعاقين حركيا؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجذع المشترك السنة الأولى والثانية لعلم النفس وطلبة السنة الثالثة والرابعة علم النفس نحو المعاقين حركيا؟

2 -هدف البحث:

- تحديد نوع العلاقة بين طلبة علم النفس نحو المعاقين حركيا.
- تحديد الفروق بين السنة الأولى والسنة الثانية علم النفس نحو المعاقين حركيا
- تحديد الفروق بين السنة الثالثة والسنة الرابعة علم النفس نحو المعاقين حركيا
- تحديد الفروق بين الجذع المشترك السنة الأولى والسنة الثانية مع السنة الثالثة والرابعة علم النفس نحو المعاقين حركياً.

3 -فرضيات البحث:

- اتجاهات طلبة السنة الأولى والسنة الثانية علم النفس تتسم بالسلبية.
- اتجاهات طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة علم النفس تتسم بالايجابية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة السنة الأولى والسنة الثانية علم النفس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة علم النفس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الجذع المشترك السنة الأولى والسنة الثانية وطلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة علم النفس.

4 -منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي .

يتمثل المسح في استخدام الاستمارة الاستبيانية التي وزعت على طلبة علم النفس في جميع المستويات.

5 -عينة البحث: في العمل الذي قام به الباحث كانت العينات كالتالي:

✓ 50 طالب من كل سنة (السنوات الأربع لعلم النفس).

6 -أداة البحث: تمثلت طرق وأدوات البحث فيما يلي:

➢ طريقة جمع المادة الخبرية: وهي عملية سرد وتحليل المعطيات النظرية التي ترتبط ارتباطا بموضوع البحث، وتتناسب مع أهدافه، وقد اعتمد الباحثون في ذلك على المراجع والمصادر بمختلف أنواعها.

➢ الاستبيان: بحيث اشتمل على مجموعة من الأسئلة تم تحضيرها انطلاقا من أهداف وفرضيات البحث.

➢ طريقة المقابلة.

7 -أهم نتيجة توصل لها الباحث: من خلال الدراسة التي قام بها الباحثون توصلوا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الأولى والسنة الثانية علم النفس نحو المعاقين كما نفس الشيء بين السنة الثالثة والسنة الرابعة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجذع المشترك (السنة الأولى والسنة الثانية) مع السنتين (الثالثة والرابعة) علم النفس نحو المعاقين ولا توجد علاقة بين المستوى الجذع المشترك (السنة الأولى والثانية) مع السنتين (الثالثة والرابعة) علم النفس نحو المعاقين.

8 -أهم توصية: يوصي الباحث في هذه الدراسة بعدة توصيات ولعل أهمها فيما يلي يذكر:

- اتخاذ التدابير اللازمة والفورية والتي تهدف إلى تدعيم اتجاهات الطبية كافة وطلبة علم النفس خاصة نحو المعاقين حركيا مع زيادة الاحتكاك والتفاعل بين طلبة علم النفس والنشاط البدني المكيف والمعاقين حركياً.

الدراسة الثانية:

في السنة الدراسية 2008/2007م أنجز جاد واجي جمال الدين، هني عبد الرحمان، آيت حمو طارق مذكرة ليسانس بعنوان "أبعاد الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي ".

1. مشكلة البحث: بعد الزيارات التي قام بها الباحثون على بعض الثانويات على مستوى ولايات (تسمسيلت، غليزان، مستغانم)، لاحظوا أنه هناك اختلافا في الاستعداد والتهيؤ العقلي للتلاميذ عند ممارسة النشاط الرياضي، ومنه رأى الباحثون إلى معرفة اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي، ولهذا الغرض كانت تساؤلاتهم كالآتي:

-هل تتساوى الاتجاهات في الأبعاد النفسية لتلاميذ الثانويات؟

-ما هي اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي؟

-إلى أي بعد من أبعاد الاتجاه يتجه التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي؟

2. هدف البحث:

-دراسة اتجاهات تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي.

-معرفة اتجاهات تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي وتحديدها.

3. فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي.

4.منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي.

ويتمثل المسح في استخدام مقياس كينيون وهو مجموعة من العبارات بحيث يقوم التلميذ بوضع علامة (X) في المكان الذي يراه.

5- عينة البحث: في العمل الذي قام الذي قام يد الباحثون كانت العينة كالتالي: تمثلت عينة البحث في تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي تضمن ثلاث ولايات (مستغانم، غيليزان، تيسمسيلت) لكل ولاية عينة تضمنت 150 تلميذ، بحيث بلغ عدد العينة 450 تلميذ.

6- أداة البحث:

- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع.
- مقياس كينيرن للاتجاهات موجه إلى تلاميذ المرحلة النهائية بالثانويات.

7- أهم نتيجة توصل لها الباحث: من خلال الدراسة التي قام بها الباحثون توصلوا الى أن الأبعاد كخبرة جمالية، خبرة التفوق الرياضي هم أكثر الأبعاد تأثيرا في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو نشاطات التربية البدنية، وتليها أبعاد خبرات الصحة واللياقة في المرتبة الثانية ثم تأتي خبرة الاجتماعية وخبرة التوتر والمخاطرة في المرتبة الأخيرة لتكوين الاتجاهات.

8- أهم توصية: يوصي الباحثون في الدراسة بعدة توصيات، ولعل أهمها فيما يذكر:

التعميم والتنويع في أشكال الممارسة الرياضية داخل الأوساط المدرسية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الإعـــــــاقة

تمهيد:

إن الفرد ما فتئ يبحث عن أمور وأشياء تساعده على تسيير أمور الحياة وهذه هي سنة الله في خلقه فالإنسان السوي يسعى دائما إلى تقوية جسمه وتحسين مزاياه العقلية والبدنية.

وتعتبر الإعاقة ضرر يمس الفرد وهذا ما يجعله يسعى دائما إلى التقليل من هذا الضرر في مختلف الجوانب (نفسيا، بدنيا واجتماعيا) وقد تكون الإعاقة وراثية أو مكتسبة وهذا ما يدفع المعاق حركيا إلى الاهتمام بمجالات مختلفة تجعله يتغاضى عن عوارض الإعاقة المختلفة.

وتشتمل الإعاقة الحركية على مستويات مختلفة كالإعاقة الشديدة والمتوسطة والخفيفة، حيث تعتبر عطب أو عجز موجود على مستوى حركات الفرد المعاق.

1 ـ 1 مفهوم الإعاقة:

مصطلح يشير إلى العبء الذي يفرض على الفرد اجتماعيا نتيجة الأحكام والتقسيمات التي يصدرها المجتمع على الانحرافات الجسمية والوظيفية، أو النقص أو القصور المزمن ، أو علة تؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقا سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية (العسيوي، 2003، صفحة 6) الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة منه، كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع، فلهذا هو أشد الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربوية التأهيلية وإعادة التدريب، وتنمية قدراتهم رغم قصورها، حتى يستطيع أن يعيش مع المجتمع العادي قدر المستطاع ويندمج معه، وهو حق المعاق طبيعيا على غرار إعاقته.

ويشير **"حامد زهران"** إلى الإعاقة ومشتقاتها اللفظية بالعاهة أو العجز أو وجود العطب أو العطل، وهناك الإعاقة الانفعالية أي النفسية (Handicap Emotional)

تحدث على جوانب متعددة (Multiple Handicap)... (الرحمان، 1998، صفحة 6)

وقد عرف "**هنري بيرو**" الإعاقة بقوله تطلق على الأفراد المتضررين و لهم نقص في البصر، السمع أو الحركة (أي إعاقة حركية، بصرية أو سمعية)، و يعرفه ميثاق الثمانينيات (1980- 1990) لرعاية المعاقين بأنها تقييد أو تحديد لمقدرة الفرد على القيام بواحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر من المكونات الأساسية للحياة اليومية، مثل القدرة على الاعتناء بالنفس ومزاولة العلاقات الاجتماعية والأنشطة الإقتصادية في المجال الطبيعي ، وقد ينشأ العجز نتيجة لخلل جسماني أو حسي أو عقلي ، أو إصابة ذات طبيعة فسيولوجية أو نفسية أو تشريحية... (عبيد، 2000، صفحة 23)

ويقر "**عبد القادر فرج**" أن الإعاقة مفهوم نسبي يختلف باختلاف نظرة الجماعة، وتقدمها والظروف المتاحة فيها، كما يرى بأن شدة الإعاقة وتأثيرها البعيد يتفوق على متغيرات أخرى كتاريخ الإعاقة ، شدتها مع كيفية التعامل معها من جانب الآخرين، ومدى تقبل الجماعة للطفل المعوق ... (آخرون، صفحة 18)

أما " **لافو** " فقد أدخله في مفردات علم النفس وعلم الأعصاب للطفل، ذلك من أجل تعريف الطفل المعوق ، و هو طفل داخل الحياة بنوع من التأخر، واكتسب خلال نموه تأخرا بالمقارنة مع الأطفال ... (THOMAS، 1973، صفحة 54)

أما "**فتحي سيد عبد الرحيم**" فيعرف الإعاقة على أنها ذلك المعنى الذي يفرض على الطفل نظرا للتفاعل الذي يحدث نت الإنحرافات التكوينية من جانب، و المطالب الوظيفية للموقف التعليمي من جانب آخر.

تعدد هذه التعاريف يوضح لنا أهمية الإعاقة حيث اعتبرت الإعاقة ضررا يلحق بالفرد لأسباب وراثية و بيئية، حيث أن المعوق لا يستطيع المشاركة في كثير من النشاطات الإجتماعية و المهنية، و أحسن تعريف يمكن إعطاؤه للإعاقة هو ما صدر عن المنظمة العالمية للصحة أن الإعاقة هي عبارة عن ضرر ناتج عن إصابة أو قصور يمنع الإنسان كليا أو جزئيا من القيام بأعماله العادية المناسبة لسنه و جنسه ووضعيته الإجتماعية و الثقافية (الرحيم، 1982، صفحة 142) .

1 2 -أنواع الإعاقة:

إن الغرض من تصنيف المعاقين هو مواجهة احتياجاتهم التربوية و التأهيلية، حيث يصنفهم **"حلمي إبراهيم"** و **"ليلى السيد فرحات"** إلى :

– **المعاق جسميا** : وهو الذي يعاق عن تأدية الأعمال التي يستطيع الأشخاص الأسوياء تأديتـــها، و يستلزم مساعدة خاصة لأداء الأنشطة الحركية اليومية ، كالمصابين بالشلل و المقعدين.

– **المعاق عقليا** : وهو فاقد القدرة على ممارسة السلوك العادي في المجتمع نتيجة انخفاض المستوى الوظيفي العقلي، مما يؤدي إلى قصور في النضج أو التعلم أوالتكيف مع المجتمع، مثل الأمراض العقلية و النفسية أو درجات الضعف العقلي، و الذين تقل نسبة ذكائهم عن 70% .

– **المعاق حسيا** : وهو الذي يعاق من ممارسة السلوك العادي في المجتمع، مثال ذلك المكفوفون، ضعاف البصر، الصم، البكم، ضعاف السمع .

– **المعاق اجتماعيا** : وهم فئة من المجتمع تتمتع بكافة العناصر السليمة، إلا أن عجزهم يكون في تفاعلهم مع بيئتهم، كالجانحين و المنحرفين اجتماعيا . (فرحات، 1998، صفحة 38)

1-3- الإعاقة الحركية وتعريفها :

الإعاقة الحركية هي فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال حيث لا تقتصر على التنقل فقط ، بل تشمل أيضا وظائف الأطراف العلوية، وهذا العجز يمكن أن يكون راجع لأصابة أو تشوه خلقي أو بتر عضوي، وهي تشير أيضا إلى ضعف القدرة على التحكم في العضلات الإرادية، ويكون ناتجا عن اضطراب أو خلل في الجهاز العصبي . (زيتوني، 1989، صفحة 7)

ويعرفها رمضان القذافي على أنها تحدث نتيجة الحوادث و الحروب، و الكوارث الطبيعية و الإصابات أثناء العمل، فيفقد الشخص القدرة على تحريك عضو أو مجموعة أعضاء من الجسم، كما يمكن أن يعود السبب إلى الأضرار التي قد تصيب الجهاز العصبي نتيجة حدوث النزيف الدماغي . (القذافي، 1994، صفحة 45)

أما "**محمد عبد السلام البواليز**" فقد عرفها على أنها عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي نتيجة أمراض أو إصابات. (البواليز، 2000، صفحة 86)

و يعرفها "**عبد الرحمان السيد سليمان**" بأنها حالة تخل بالعجز لوظيفة أعضاء الجسم، سواءا كانت متصلة بحركة كالمفاصل و الأطراف أو متصلة بعملية الحياة، كالرئتين و القلب . (سليمان ع.، 1998، صفحة 841)

وتعرفها الحكومة الفيدرالية بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها إصابة شديدة تؤثر على الأداء الأكاديمي للطفل بصورة ملحوظة، حيث تشمل كل الإصابات الخلقية. (القذافي، 1994، صفحة 177)

ويعرفها المعجم الصغير "**Petit Larousse**" كما يلي :

"تطلق الإعاقة الحركية على الشخص الناقص جسميا نتيجة لعاهة حركية". (1985، صفحة 13)

1-4- أنواع الإعاقة الحركية :

لقد اختلفت الآراء حول تحديد أنواع الإعاقة الحركية، و هذا لاختلاف الإعاقة، مما أدى إلى تصنيفها بطرق مختلفة حسب العضو أو الأعضاء المصابة في الجسم، وحسب الإصابة و تطورها، كما أن هناك تصنيف حسب الجهاز المصاب، و هو الجهاز العصبي أو العظمي أو العضلي، ونكتفي بالإشارة إلى بعض الإعاقات الأكثر شيوعا .

شلل الأطفال : (Poliovirus) :

هو من الأمراض المعدية تصيب الجهاز العصبي، مما يؤدي إلى شلل بعض أجزاء الجسم العلوية و السفلية، ويعرف أنه مرض فيروسي إلتهابي دقيق و صغير الحجم، يؤثر في الخلايا العصبية الموجودة في الجزء الأمامي من المادة الرمادية، ويسمى شلل الأطفال لأنه غالبا ما يصيب الأطفال أكثر من الكبار، حيث أن 90% من المصابين بالشلل تتراوح أعمارهم ما بين سنة و 6 سنوات ، ونادرا ما يصيب الكبار حتى سن 45 سنة، وتنتقل العدوى لهذا المرض عن طريق الإنسان ، حيث ينتقل المرض عن طريق الاختلاط بالمرضى أو أثناء تناول أطعمة ملوثة، حيث ينفذ الفيروس بواسطة الغشاء المخاطي للقناة الهضمية أو عن طريق التجوف الأنفي البلعومي، وذلك عبر الغدد المعوية القريبة من الأعصاب إلى الجهاز العصبي المركزي في النخاع الشوكي، فيستقر هناك خاصة في المادة السنجابية للقرون الأمامية للنخاع الشوكي، وبالتالي فهو يؤدي إلى

قصور العضلات ، مما يؤدي إلى عدم المقدرة على القيام بالحركة مثل عضلات اليد أو الذراع كاملا أو عضلات الطرف السفلي، و نميز ثلاثة أنواع من مرض شلل الأطفال :

- تتركز الإصابة على العضلات، حيث تبدأ في أجزاء متعددة من الجسم ثم تنكمش و تتركز في جزء معين من العضلات، حيث يصاحبه قصور في العضلة المصابة .

- تتركز الإصابة في الجهاز التنفسي و الحجاب الحاجز مع ضيق التنفس و عدم الانتظام ، و ظهور زرقة في جسم الطفل .

- إصابة عضلات البلع و الحنجرة، و يترتب عليها عدم القدرة على البلع للطعام و تغير في الصوت . (زيدان، 2005)

الشلل المخي (الدماغي) :

يعرف **"عبد الرحمان سيد سليمان"** الشلل المخي على أنه مجموعة من الاضطرابات تؤدي إلى عدم الانتظام أو التناسق الحركي المهاري للفرد، ولذلك يعتبر عدم تناسق المهارات الحركية و عدم اتزانها من أهم المظاهر المنتشرة بين الأطفال المصابين بالشلل المخي، وقد تكون حركة العضلات بطيئة جدا أو سريعة جدا أو خلط في الاثنين . (سليمان ع.، الإعاقات البدنية، 2001، صفحة 67)

ويرى بعض الباحثين أن الشلل المخي هو مرض يصيب الأطفال الذين تعرضوا للجروح الدماغية عند الميلاد، ويبدو أن الإصابة تأخذ في الظهور كلما كبروا، وقد يعاني هؤلاء الأطفال من أورام عضلية. (العيساوي، 1997، صفحة 62).

أسباب حدوث الشلل المخي :

من بين أهم أسباب حدوث الشلل المخي ما يلي:

- إصابة الأم الحامل بعدوى خلال فترة الحمل

- الولادة المبكرة

- نقص وصول الأكسجين للطفل

- التسمم بالرصاص

- العدوى الفيروسية

- إساءة التعامل مع الأطفال. (القادر، 2004)

تصنيف الشلل المخي حسب نمط الإصابة و طبيعته :

يندرج تحت هذا التصنيف ستة أنواع فردية :

أ -الشلل المخي التشنجي (Spastic) :

ويظهر في شكل تقلص إلتوائي، حيث تكون الأطراف العليا مقابلة للأطراف السفلى، وتتراوح نسبة المصابين به بين 60% إلى 70% من المصابين بالشلل و هو الأكثر شيوعا.

ب -الشلل المخي الاسترخائي (Atomic) :

ويظهر ذلك على ترهل العضلات مما يؤدي إلى عدم تناسق الحركات لدى المعاق

ج- الشلل المخي الكنعاني (الإلتوائي) :

يظهر في الاهتزاز المستمر و الحركة الغير إرادية، مع التواء في الوجه و عدم اتزان الرأس و الرقبة و الكتفين، وتصل نسبة المصابين بهذا النوع إلى 30% من حالات الشلل التشنجي .

د- الشلل المخي التيبسي (Rigidity) :

هو عدم وجود المرونة في الأطراف و بالتالي عدم استطاعة المعاق تحريك مفاصله إراديا .

ه- الشلل المخي الإرتعاشي :

يتصف المصاب بالارتعاش على وتيرة واحدة دائما، و يقتصر على مجموعة عضلية معينة .

و- الشلل المخي الغير منتظم :

هو عدم القدرة على حفظ التوازن و بالتالي عدم تناسق الحركات .

تصنيف الشلل المخي حسب أطراف الجسم المصابة :

أ -الشلل النصفي :

و هو الشلل الذي تقتصر فيه الإصابة على أحد جانبي الجسم .

ب -الشلل السفلي :

يقتصر على الأطراف السفلى فقط من الجسم (الأرجل)، فإن نسبة كبيرة من المرضى يعانون من ضعف حركي بسيط في الأطراف العليا. (القادر، 2004)

ج- الشلل الرباعي :

في هذه الحالة تصاب الأطراف الأربعة بالشلل و تكون متفاوتة في الأطراف العليا أكبر من السفلى.

د- شلل في طرف واحد :

هذه الحالة نادرة من حالات الشلل المخي .

ه- الشلل الثلاثي :

هذه الحالة أيضا نادرة عند الأطفال المشلولين دماغيا .

تصنيف الشلل المخي حسب شدة الإصابة :

أ -**البسيط** : يعاني المصاب من مشكلات بسيطة لا تستلزم العلاج، يستطيع الإعتناء بنفسه و بدون أجهزة.

ب -المتوسط : النمو الحركي فيه بطيء جدا، يتعلمون المشي باستعمال أجهزة مساعدة .

ج- الشديد : تكون الإعاقة شديدة، يحتاج المعاق في هذا النوع إلى علاج مكثف و منظم و متواصل . (القادر، 2004)

1-5- أسباب الإعاقة الحركية:

استطاعت الدراسات الحديثة التعرف على الأسباب الحقيقية المؤدية إلى حرمان الإنسان من الحركة أهمها :

أثناء فترة ما قبل الولادة:

تتمثل في أخطار الزواج بالأقارب، حيث يمثل هذا الأخير عاملا هاما في بروز مخلفات سلبية على الأبناء، و ينصح الأطباء بعدم الزواج بالأقارب، وكذلك لقول النبي صلى الله عليه و سلم "باعدوا فإن العرس دساس". كما نجد أن بعض الأمهات تقمن باستهلاك بعض الأدوية لإزالة الأوجاع في فترة الحمل أو لهدف النوم مثلا، حيث تقوم الأم بتناول المهدئات التي لها أضرار جسمية، حيث تؤدي إلى الاضطراب في النمو الحركي و النفسي للطفل .

أثناء فترة الولادة :

تشكل الولادة أدق مراحل الحياة كما يوضحها "**جلال عبد العزيز**" فقد تبين أنه ينجز عند الولادة أو اضطرار الأطباء إلى إخراج الطفل جراحيا. (جلال، 1998، صفحة 133)

ويبين "**عباس محمود**" أنه تحدث إصابات لمخ الجنين جراء عسر عملية الولادة أو طول فترة المخاض أو نقص الأكسجين الذي يحدث لعدة أسباب، منها طول الفترة مابين قطع الحبل السري و تنفس الطفل، كذلك إذا بلع الطفل كمية من السوائل أثناء الولادة، بحيث تملأ رئتيه و تعيق تنفسه، و

أيضا زيادة نسبة تخذير الأم قد يصل إلى الجهاز التنفسي و مخ الطفل، وأن يتعقد الحبل السري حول رقبة الطفل فيؤدي إلى نقص كمية الدم الواصلة إلى المخ، فيحدث هذا موت بعض الخلايا، وهذا بمثابة إصابات غير مباشرة للمخ . (عوض، 1980، صفحة 220).

وفيما يخص الولادة المبكرة فإن الإنذار مرتبط بثلاثة جوانب تظهر خلال الولادة المبكرة (08 أشهر أو أقل و الوزن 2.5 كغ أو أقل) ومن أسباب الولادة المبكرة قبل المعاد ، أمراض الأم نتيجة الإصابة بالتسمم أو نتيجة حادثة .

بعد عملية الولادة :

يعاني هؤلاء من فقدان طرف أو أكثر، أو عدم المقدرة على تحريك عضو أو مجموعة من الأعضاء بسبب فشل العضو المصاب عن الحركة، أو فقدان الأنسجة أو الصعوبات التي قد تواجهها الدورة الدموية، إضافة إلى حوادث المرور، الكوارث و الحوادث الطبيعية. (أميرة، 1996، صفحة 75)

الخاتمة :

كل ما يمكن استنتاجه مما سبق هو أن موضوع الإعاقة يعد مجالا للدراسة نظرا لأهميته البالغة في حياة الفرد ، وليست الإعاقة هدفا في حد ذاتها بقدر ما هي نظرة موضوعية يواجهها العالم لتقصي أبعادها و الآثار المختلفة الناجمة عنها ، ومحاولة حصر ومعرفة الأسباب المؤدية إليها ، وبالتالي الوقوف على السبل الكفيلة للوقاية منها ، و الإعاقة مهما كان نوعها تترك آثارا نفسية واجتماعية واقتصادية ، سواء بالنسبة للمعاق أو للمحيطين به ، خاصة إذا كانت المسألة متعلقة بمرحلة المراهقة باعتبارها فترة تحولات عميقة و عواصف ينجم عنها سوء التكيف وصراعات عنيفة وانفعالات حادة ، خاصة إذا مس أهم شيء في مرحلة المراهقة ألا وهو الجسم، و الشفقة في هذه الحالة مهما كانت صادقة و عن حسن نية لا تجدي نفعا للسوي أو المشوه أو المقعد .

والشفقة على المعوق تشعره بالضعف ، و يؤدي ذلك إلى زيادة الشعور بالنقص ، فالمعاق يريد أن يشعر بالأمان و الثقة في مترله و بعطف والديه و يتمتع بلذة بلوغ مبتغاه، مثله في ذلك مثل أي شخص عـــادي آخر ، وكلما استطعنا تركيز الاهتمام في تنمية شخصية المعاق كلما ازدادت فرصته في أن يصبح شخصا متكيفا متكاملا سعيدا و منتجا رغم إعاقته.

الفصل الثاني

الاتجاهات النفسية

تمهيد:

يعتبر موضوع الاتجاهات من بين المواضع التي اهتم بدراستها علم النفس، حيث تعتبر من بين أهم الأشياء الأكثر تحكما في تصرفات وتفكير الإنسان، ولقد اختلف عدة علماء في إعطاء تعريف موحد للاتجاه وهذا حسب وجهة نظر كل منهم، إلا أنه يوجد عدة مفاهيم وتعاريف تسلط الضوء على معنى الاتجاه.

2-1- تعاريف الاتجاه:

إن لمصطلح الاتجاه تعاريف عدة نذكر منها:

- يعرفه سيد خير الله "بأنه استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو معينة وهذا الاستعداد إما وقتي أو مستمر، ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاستجابة" (الله، بحوث علم النفس، 1977).
- ويرى دوب "**DOBE**" أن الاتجاه استجابة مضمرة، اشتياقية ومتوسطة وذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة و الاتجاهات تستثيرها أعداد متباينة وهي ذات دلالة اجتماعية في البيئة الاجتماعية للفرد (محمود، 1980).
- أما ثرستون **THERSTONE** "فيرى الاتجاه النفسي أنه تعميم ينحو بالفرد بعيدا عن شيء أو يقربه" (محمود، 1980).
- أما توماس وزنانكي **THOMAS-ZNANICKI** يعرفان الاتجاه "بأنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير (موقف الفرد الأمين من السرقة في مجتمع يعاقب من يسرق ويدعو للأمانة" (محمود، 1980).
- أما كليمبيرج **KLIMBERG** فيقول في تعريف الاتجاه "هو مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضع معين شعورا إيجابيا أو سلبيا، ويشمل فكرة الفرد الموضوع ومفهومه عنه وعقائده وانفعالاته وآماله وتطلعاته وآرائه المتعلقة بهذا الموضوع" (الرحمن، 1974).

- ويعرف ميشال آرجيل **MICHEL ARGIL** الاتجاه فيقول "الاتجاه هو الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محدودة إزاء الناس الآخرين أو الموضوعات أو المنظار أو الأمور الطبيعية البسيطة ويتكون الاتجاه من ثلاث عناصر هي: الشعور، والسلوك، والتفكير" (سيد، 1985).
- ويقدم نيوكمب **NEWCOMB** تعريف الاتجاه "ليس الاتجاه استجابة ولكنه ميل ثابت إلى حد ما للاستجابة بطريقة معينة لشيء أو موقف معين، ويشير مفهوم الاتجاه إلى العلاقة بين الفرد وأي جانب من جوانب حياة بيئية سواء كانت له قيمة سلبية أو ايجابية بالنسبة له" (سيد، 1985).
- أما كرتش وكرتشيفيلد **KRETCH-KARTCHFILD** فيعرفان الاتجاه "بأنه تكوين دائم من الدافع والانفعالات والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد" (سيد، 1985).
- ويعرف روكاش **ROKACH** "الاتجاه النفسي هو تنظيم مكتسب له صلة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو الموضوع أو الموقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده" (جلال، 1991).
- ويعرف بوخادرس **BOGARDUS** الاتجاه "بأنه ميل الفرد الذي ينحو بسلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها" (مختار، 1982).
- وهناك من يعرف الاتجاهات على أنها "نظم دائمة من التقييمات الايجابية والسلبية والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات اجتماعية معينة" (جادو ص.، 1998).

• أما شريغلي **SHRIGLY** فيرى أن الاهتمام بالاتجاهات ينبع من أنها سمات كامنة في الإنسان تنعكس في سلوكه، كما أن مفهوم الاتجاه يعتبر محيرا ويذكر الخليلي أن "شريغلي" حاول إيجاد إطار يحدد فيه معنى الاتجاهات معتمدا على تاريخ مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي ونظريات التعلم وخلص من ذلك إلى تحديد مجموعة من العناصر تحدد مفهوم الاتجاه وهي أن:

- الاتجاهات متعلمة.
- تنبأ بسلوك.
- تتأثر بسلوك الآخرين.

- هي استعدادات للاستجابة.
- تقييمية تشمل الجانب الانفعالي (جادو ص.، 1998).

- وبالرغم من تعدد تعريفات الاتجاه غير أن جميع التعريفات تتفق على كون الاتجاه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقف من ذلك الموضوع.

وفي نهاية الأمر ونظرا لوجود بعض الغموض الذي يكتنف التعاريف السابقة لاحتوائها على بعض المفردات فإننا نعرف الاتجاه بأنه وجهة نظر الشخص والتي تدور حول موضوع من الموضوعات سواء كان الموضوع اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو حول جماعة من الجاعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويكون ذلك في حالة الاستعداد أو التاهب العصبي والنفسي والتي تنظم من خلال خبرة الشخص ومعتقداته التي اكتسبها عن طريق التعلم والمحاكاة.

وحسب آراء العلماء زما نفهمه نستطيع القول ان الاتجاه هو استعداد وجداني،يكتسبه الإنسان أي أنه ليس فطريا وهو ما يحدد سلوك الفرد وما يشعر به إزاء أشياء عديدة ومختلفة وفي الأخير نستطيع القول أن الاتجاه له فائدة تساعد الأشخاص على النبأ وذلك باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات.

2 2 –خصائص الاتجاه:

يمكن أن نشير إلى خصائص الاتجاه من خلال التعاريف السابقة وآراء العلماء.

2–2–1– الاتجاه تكوين فرضي:

كثيرا ما تتميز الاستجابات المتعددة للفرد نحو مثيرات معينة بدرجة من الاتفاق والاتساق، فعلى سبيل المثال: هناك بعض الأفراد الذين تنقسم استجابتهم نحو نشاط رياضي معين لأنها ايجابية، فهم يمارسون النشاط الرياضي ويميلون إلى مشاهدة الأنشطة الرياضية ويواظبون على قراءة الموضوعات الرياضية، وبذلك يمكن القول بأن اتجاه هؤلاء الأفراد إيجابي نحو النشاط الرياضي لتغيير ما بين هذه الاستجابات المتعددة من اتفاق اتساق وللإشارة إلى أن هذه الاستجابات الايجابية المتعددة بمثابة استعداد عند الفرد تجعله يستجيب بصورة ايجابية بالرغم من تعدد المثيرات المرتبطة بالنشاط الرياضي ونظرا إلى أن هذا الاستعداد للاستجابة (أي الاتجاه) يصعب ملاحظته وتسجيله بصورة موضوعية فقد اتفق على

اعتباره تكوينا فرضيا أي أننا نفترض وجوده دون أن نمتلك الوسيلة لتحقق من وجوده بصورة "عيانية"، وبذلك فإن التكوين الفرضي يقصد به مجموعة العمليات التي نلاحظها بطريقة مباشرة (علاوي، 1992).

2-2-2- الاتجاه متعلم (مكتسب):

تكاد تجمع تعاريف الاتجاهات كلها على أن الاتجاهات متعلمة أي مكتسبة من الثقافة عن طريق عملية التطبيق الاجتماعي، ومن المعروف أن التطبيق الاجتماعي هو عملية إعداد الفرد للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة نظرا لان الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته اتجاهات مناسبة نحو الآخرين ونحو بعض الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية وغيرها من الأنشطة الأخرى، ونظرا لان الاتجاهات متعلمة فإنه بالتالي يمكن أن ينطبق على اكتساب الاتجاهات نحو التربية الرياضية أو النشاط الرياضي الكثير من مبادئ التعلم، كما انه يمكن للإفادة من نظريات التعلم في تدعيم و تغيير الاتجاهات نحو التربية الرياضية (علاوي، 1992).

2 -2-3- الاتجاه يتكون من عناصر معرفية و وجدانية و نزوعية:

يقصد بالعنصر المعرفي الاعتقاد أو عدم الاعتقاد أما العنصر الوجداني فيتناول التفصيل التفضيل أو عدم التفضيل و العنصر النزوعي يتضمن الاستعداد للاستجابة، فعلى سبيل المثال نجد أن الاتجاه النفسي لفرد ما نحو النشاط مثلا ينبعث من معتقدات معينة،و هذا يشكل الجانب المعرفي في اتجاهه، كما انه يشعر نحو النشاط الرياضي أما شعورا ايجابيا أو سلبيا يتمثل في تفضيله أو عدم تفضيله،أي في حبه أو كراهيته للنشاط الرياضي،و هذا يكون العنصر الوجداني أو الانفعالي في اتجاهه كما انه على استعداد للاستجابة بصورة معينة طبقا لمعتقداته و شعوره نحو هذا النوع من النشاط البشري، أي قد نجد الفرد يقبل على ممارسة النشاط الرياضي بصورة أو بأخرى، أو قد يحجب عن هذه الممارسة، وهذا يمثل الجانب العملي أو النزوعي في اتجاهه.

2-2-4- الاتجاه إما ايجابي او سلبي أو حيادي:

يمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين أو طرفين لهذا الخط يمثل أحدهما التأييد التام (أقصى درجة الإيجابية) للموضوع الذي يتعلق به الاتجاه ويمثل الأخر المعارضة المطلقة (أقصى السلبية)

لهذا الموضوع، وتنقسم المسافة بين هذين الطرفين إلى نصفين متساويين في نقطة نطلق عليها الحياد ويقدر الابتعاد عن نقطة الحياد اتجاه الطرف الموجب تزداد درجة الإيجابية وعلى العكس من ذلك بقدر الابتعاد عن هذه النقطة اتجاه الطرف السالب تزداد السلبية.

وبصورة عامة يمكن حصر خصائص الاتجاهات في النقاط المذكورة سابقا من أجل اكتساب الفرد لاستجابات متعددة نحو مثيرات معينة تمده بالاستعداد التام لتكوين الاتجاه الذي يتميز بخصائص تساعده على مسايرة الحضارة والمجتمع، يكتسبها من ثقافة لتمديد الاتجاه المناسب نحو الآخرين ونحو بعض المواقف..

2 – 3–وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف:

يبحث الإنسان في زيادة المثوبة وتقليل العقوبة، وعليه يسعى في تنمية الاتجاهات التي تساعد في تحقيق أهدافه، فالطبيب المشهور ذو الدخل المرتفع يكون اتجاها ضد تأميم الطب بعكس الطبيب الناشئ الذي قد يكون اتجاها مع التأميم ويعني هذا أن الاتجاه قد يحقق أهداف الفرد ومراميه (داود، علم تغيير الاتجاهات).

2–3–1– وظيفة دفاعية للذات:

فيها يجد الفرد إشباعا بالتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه ولهذه الوظيفة دورها المركزي في علم النفس الأنا، لأن الذي يؤكد أهمية التعبير عن الذات ونمو وتحقيق الذات وتعمل الاتجاهات التي يتبناها الفرد على توجيه سلوكه ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه كما ترفعه للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى انجاز الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق الذات (جادو ص.، 1998).

2-3-2- وظيفة تعزيزية:

إذا كانت الوظيفة الدفاعية للاتجاهات تبعد عنا حقائق أساسية سيئة في حياتنا فإن الوظيفة التعزيزية تؤثر إيجابيا في تحقيق الذات، إذ تساهم في تكوين صورة مقبولة للذات في الكثير من السحايا، فالرياضي في مجتمع يبني الرياضة قد يبني اتجاها من الإجراءات التي تصدرها الدولة، فقد تعزز موقفه وتتعدل صورته.

2-3-3- وظيفة معرفية:

تساعد الاتجاهات الفرد وتمد بمستويات من القيم والمعارف المتعارف عليها في مجتمع ما ومن ثم يتمكن من إجراء تقويم شامل لتلك القيم والمعارف، فالمعرفة تنير الطريق أمام إصدار أحكام واتخاذ مواقف إيجابية، وعليه يصبح الفرد ذو أفكار متسقة فيزداد فهمه وتستقيم استجاباته إزاء المثيرات البيئية والاجتماعية الموجودة في محيطه (داود ع.).

2 – 4- أنواع الاتجاهات:

يمكن أن نناقش أنواع الاتجاهات المختلفة من الناحية الوصفية وهذا يساعدنا على التمييز بين اتجاه وآخر فعلى سبيل المثال يمكن أن نقول أن هناك اتجاه عام واتجاه خاص، وأن هناك اتجاه فردي واتجاه جماعي وهناك اتجاه علني واتجاه سري وكذلك اتجاه موجب واتجاه سالب وأخيرا اتجاه قوي وآخر ضعيف.

2-4-1- الاتجاه العام والاتجاه الخاص:

نقصد بالاتجاه العام هو الاتجاه نحو موضوعات تمس الشعب ومنها جميع القضايا العامة مثل قضايا المساواة والعدل (مصطفى).

أو نقصد به الاتجاه النفسي الذي ينصب كلية على الموضوع بغض النظر عن كونه موجب أو سالب، ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أكثر ثباتا من النوع الثاني وهو الاتجاه الخاص الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع أو المدرك دون جزء آخر والاتجاه النوعي قليل الثبات إذ ما قورن بالاتجاه العام فهو إما ان يتلاشى نتيجة تكوين اتجاهات نوعية أخرى، بحيث يحدث نوع من التضارب،

وأما أن يقوى هذا الاتجاه النوعي وينمو ويسود ويتفوق على بقية الاتجاهات النوعية وبذلك يتحول تدريجيا إلى اتجاه كلي عام له صفات الثبات والاستقرار النسبي (عويضة م.، 1996).

2-4-2- الاتجاه الفردي والاتجاه الجماعي:

الاتجاه الفردي هو ذلك الاتجاه الذي يؤكده ف

رد واحد من أفراد الجماعة، وذلك من ناحية النوع أو الدرجة أو الاتجاه، ومعنى ذلك أن الفرد إذا تكون عنده اتجاه خاص نحو مدرك يهمه هو دون غيرها من أفراد الجماعة، فإنه يمكن تسمية هذا الاتجاه فرديا وإذا كان هناك مدرك في الجماعة يهم بعض أفرادها ولكن كل منهم كون اتجاها مختلف من حيث الاتجاه أي سالب أو موجب ومن حيث الدرجة يختلف عمق الايجابية أو السلبية فإننا نسمي مثل هذا الاتجاه اتجاها فرديا.

أما الاتجاه الجماعي فهو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة مثل إعجابهم ببطل من أبطال الرياضة إذ ليس هناك درجة دنيا من الشدة يجب أن يشترك فيها الجميع حتى يصبح اتجاه جمعي.

2-4-3- الاتجاه العلني والاتجاه السري:

الاتجاه المعلن هو ذلك الاتجاه الذي يستطيع الفرد إظهاره بدون حرج أو تحفظ حيث يسلك ما يمليه عليه مثل هذا الاتجاه الذي غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة ونظمها وما يسودها من قيم وضغوط اجتماعية ومثل هذا الاتجاه غالبا ما يكون متوسط الحد لأنه ليس هناك من الضغوط ما يحاول كبته وإيقافه ومنع الفرد من أن يسلك بناء عليه، أما الاتجاه السري فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفائه في قراره نفسه بل يميل إنكاره بصورة ظاهرية ولا يسلك بما يمليه عليه مثل هذا الاتجاه وغالبا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة ونظمها وقيمها وهذا غالبا ما يكون على درجة عالية من الشدة نتيجة المقاومة والقمع التي يصادفها من القوى الاجتماعية السائدة في الجماعة (عويضة م.، 1996) وهناك احتمال لأن يكون الاتجاه المعلن قد نما وتطور عند الفرد نتيجة احتكاكه المباشر بعناصر البيئة الخارجية، في حين أن الاتجاه يكون قد نما وتطور نتيجة الخبرة غير المباشرة عند

الفرد، وخاصة تلك الخبرات التي تبني على عمليات التذكر والتخيل والتفكير المجرد، والمثالي البعيد عن الواقعية.

2-4-4- الاتجاه الموجب والاتجاه السالب:

الاتجاه الايجابي بنحو بالفرد قريبا من المدرك أو الموضوع وإذا كان بنحو بالفرد عن المدرك أو الموضوع فإننا نسميه اتجاها سالبا، فالحب والطاعة اتجاهان وعكسهما الكراهية والعصيان اتجاهان سالبان.

2-4-5- الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف:

فاتجاهنا بالحب والكراهة نحو موضوع معين بصفة شديدة فهذا الاتجاه قوي والاتجاه الضعيف كأن نحب أو نكره بشكل اقل درجة بكثير من الاتجاه القوي فصاحب الاتجاه الضعيف يستنكر ما يواجهه ببرودة، أما قوي الاتجاه فإن مواجهته تكون بالاستنكار الشديد الذي قد يتبعه الانفعال (محمود، 1980).

فالسلوك الذي يتصف بالقوة والوحدة والانفعال الشديد في موقف اجتماعي خاص فإن هذا السلوك يدل على اتجاه قوي يتميز بدرجة عالية من الشدة والعكس صحيح بطبيعة الحال أي إذا كان السلوك ضعيفا متراخيا غير شديد يدل ذلك على اتجاه ضعيف (عويضة م.، 1996).

2-5- أهمية الاتجاهات:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي نظرا لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية كما تعتبر أيضا محددات موجهة وضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي ويزداد موضوع الاتجاهات أهمية في الدول النامية التي تحاول جاهدة إلى أن تعوض ما فاتها والتي يحتمل أن تزداد فرص تعرضها للهزات التي تصاحب عملية التغيير الحضاري والرياضي ولعل اشد هذه الهزات عنفا هي الهزات التي تصيب الإيديولوجيا وبصفة خاصة القيم والاتجاهات (إيفانز، 1993) كما يضيف عبد الرحمن محمد عيسوي أن للاتجاه أهمية كبيرة في توجيه السلوك الفرد

ولذلك تحتل الدراسات الاتجاهات في علم النفس الحديث منزلة كبيرة تكاد تكون العمود الفقاري لدراسة علم النفس الاجتماعي، كما تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية والتكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد الاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركها فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم (الرحمن، 1974).

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماط سلوكية متكررة، ويسهل التنبؤ بها من ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا ميسرا للحياة الاجتماعية ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا (جادو ص.، 1998).

2-6- تصنيف الاتجاهات:

غالبا ما تصنف الاتجاهات وفقا لدرجة تعقيدها حيث يطلق على مجموعة الآراء التي يعبر عنها باستجابات مثل (نعم أو لا) أو (جيد أو رديء) الاتجاهات البسيطة، أما الاتجاهات التي تتضمن عدة استجابات فيطلق عليها الاتجاهات المركبة أو المعقدة.

مثال: أن الشخص الذي يستجيب لممثل كوميدي بالسرور أو الابتهاج يعتقد أن مثل هذا الممثل يبدو دائما مضحكا ولذا نجده يضحك لكل ما يأتي به من حركات ويمثل هذا اتجاها بسيطا إزاء الممثل مؤداه أن ممثل جيد أمل الفرد الذي يستجيب لهذا الممثل الكوميدي بقوله أنه تمثيل جيد لكن حركاته الإيمائية مضحكة إنما يبدي اتجاها أكثر تعقيدا إزاء هذا الممثل يتضمن خليط من المشاعر والمعتقدات أو الأفعال (وتيج، مقدمة في علم النفس، 1994).

2-7- نظرية الاتجاهات:

لقد تعددت الدراسات حول الاتجاهات، وتمت دراسة جوانب كثيرة لهذا الموضوع، وفيما يلي نظريتان تفسران بصفة عامة الكثير من المواقف التي تتضمن الاتجاهات المختلفة التي يتخذها الأفراد.

2-7-1- نظرية التعرض للمثير:

أظهرت الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات أن تعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة قد يجعله عادة يكون استجابة أكثر إزاء ذلك المثير.

2-7-2- نظرية التنافر المعرفي:

أظرت أن الفرد يتعرض لمثير معين في عدد من المواقف المتباية فإذا اختلفت هذه المواقف بصورة جوهرية، فإن الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة إزاء نفس المثير، الأمر الذي يسفر عما أطلق عليه التنافر المعرفي، وكما هو الحال في سائر مواقف الصراع التي قد يتعرض لها الفرد نجده يحاول تقليل هذا التنافر المعرفي بتغيير إحدى الفكرتين اللتين يعتنقهما إزاء المثير الواحد، حتى يجعلها تسير في نفس إتجاه الفكرة الأخرى (وتيج، مقدمة في علم النفس، 1994).

2-8- تفسير الاتجاهات:

2-8-1- التفسير الحركي " الديناميكي" للاتجاهات:

يرى كل من "**كروتش وكرتشيفيلد**" أن الاتجاه ما هو إلا وسط ديناميكي، يساعد على إتمام التفاعل بين العمليات النفسية الأساسية وبين الفعل أو السلوك الذي يقوم بأدائه الفرد، فالاتجاه من وجهة النظر هذه يهدف إلى تنظيم الدوافع والإدراك والعوالم النفسية الأخرى تنظيما متكاملا بحيث ينتج عنها سلوك أو نزوع متكامل بهذا القدر وبهذه الكمية، وبناء عليه فإن الاتجاه يعمل على خفض حدة التوتر النفسي في المواقف التي يصاب الإنسان فيها بالإحباط نتيجة الفشل بل وتساعده على التكيف للمواقف المختلفة التي توجد فيها عناصر الصراع والتحدي وبذلك تتخلص وظيفة الاتجاه فيما يلي:

1. تنظيم الإدراك عند الفرد أثناء نشاطه وتفاعله.
2. إيجاد وسيلة لاتصال الفرد الدائم بمتغيرات البيئة.
3. مساعدة الفرد في محاولاته لتحقيق أهدافه.

2-8-2- التفسير الإدراكي للاتجاهات:

يرى "**كانتريل**" في دراسته لعمق وشدة الاتجاهات، أن الإدراك سلوك هادف غرضي يرمي إلى تحقيق بعض أهداف الكائن الحي، فافرد إنما يحرك الموضوع أو الحدث الذي يتصل مباشرة بأغراضه وأهداف سواء الحاضرة أو المستقبلية، وبهذا يستطيع أن يتفهم البيئة ومقوماتها ليتمكن من التكيف والتفاعل معها بأسلوب سوي وأثناء عملية التفهم لعناصر البيئة ومداخها والتفاعل معها تتكون اتجاهات الفرد، ثم تنمو وتتطور متأثرة بإدراك الفرد المواضيع والأحداث، ومؤثرة في إدراك الآخرين، للفرد كحدث وعنصر من عناصر البيئة.

2-8-3- التفسير البنائي الوظيفي للاتجاهات:

تدل نتائج بعض الدراسات اتجاهات الشعوب على أن الاتجاه مظهر من مظاهر تكوين الشخصية، كما تدل أيضا على علاقة الاتجاهات بالقيم التي اكتسبها الفرد، ويكتسبها من تفاعله مع الآخرين، وترتبط بحاجاته النفسية، كما تدل هذه النتائج ايضا على أن مقومات الاتجاه تعتمد على القطاع المعرفي للشخصية كما تعتمد أيضا على النواحي الانفعالية، والتوقع بالنسبة للأحداث المقبلة في محيط البيئة (مختار، محاضرات في علم النفس، 1982).

2-9- قياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية:

إن من أهم أسباب القياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، أن قياسها يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد اتجاه الأنشطة الرياضية نظرا لأن الاتجاه يوجه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نسبيا، ومن ناحية أخرى فإن القياس مثل هذه الاتجاهات يساعد المربي الرياضي على تشجيع الاتجاهات الرياضية الايجابية (المرغوب فيها) كما يساهم في محاولة تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية (أو غير المرغوب فيها) وتمهيد لتنمية اتجاهات جديدة وإكسابها للأفراد.

وعند قياس الاتجاهات يجب مراعاة الفرق بين الاتجاه اللفظي الذي نستدل عليه من نتائج مقاييس الاتجاهات والذي يعبر عنه الفرد لفظيا، وبين الاتجاه العلمي الذي يعبر عنه الفرد علميا عن طريق الأداء أو السلوك، ويرى بعض العلماء أن الاتجاهات اللفظية قد تكون في موقف ما هي الاتجاهات الحقيقية للفرد، فيرى البعض الآخر أن الاتجاهات العلمية هي التي تعبر عن الاستجابة الحقيقية للفرد في موقف

ما، ولكي يمكن تقريب التباعد بين الاتجاه اللفظي وبين الاتجاه الفعلي، وينبغي مراعاة بعض شروط الهامة في قياس الاتجاهات ومن ذلك إحساس الفرد بالاطمئنان التام عندما يعبر عن رأيه وإحساسه بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة وضرورة وضوح العبارة وتمثيلها للمواقف الحقيقية إلى درجة كبيرة.

وهناك العديد من الطرق لقياس الاتجاهات منها:

2-9-1- الطرق الاسقاطية(الطرق غير المباشرة):

لقياس الاتجاهات بالاضافة إلى الكشف عن بعض الجوانب الشخصية المرتبطة بهذه الاتجاهات، ومن بين هذه الاختبارات الإسقاطية اختبار " تفهم الموضوع **TAT**" واختبار الإحباط المصور " لروز نفيح" واختبارات تداعي الكلمات.

2-9-2- الطرق المباشر:

أو طرق القياس الاتجاه اللفظي، ومن أكثر هذه الطرق استخداما طريقة ثرستون وطريقة ليكرت وطريقة التمايز السينمائي (تمايز معاني المفاهيم).

2-9-3- الطرق الموقفية:

أو طرق قياس الاتجاه العملي، وفيها يقاس الاتجاه باستخدام طرق الملاحظة المختلفة في مواقف معينة (علاوي، 1992).

2-10- طرق قياس الاتجاهات:

لكل فرد اتجاهاته التي تليق بمركزه ودوره، وهي اتجاهات تحددها تنشئته الاجتماعية وتربيته الثقافية وعلى هذا الأساس فإن قياس الاتجاهات يكون بمثابة تسجيل للترابط الإحصائي للمواقف اللفظية للفرد تجاه أي موضوع أو أي قيمة معينة وبالتالي تكون درجة الفرد ما هي إلا مجموع النقاط للآراء التي يتم التعبير عنها في وسائل القياس والقياس في معناه الواسع كما يقول "ستيفنس" هو عبارة عن وجود قواعد توضح كيفية تحديد أعداد لما يشاهد من أفعال وأحداث (محمد).

وللقياس ثلاث مستويات تتناسب وطبيعة البيانات التي يمكن جمعها وهذه المستويات هي: المستوى الاسمي، المستوى الترتيبي، ومستوى المسافات المتساوية والنسب المئوية.

وفي النصف الأول من هذا القرن تم تطوير وحدات القياس، وحازت ثلاث طرق من التي انتهجت خلال تلك الفترة شهرة خاصة وسميت هذه الطرق بأسماء أولئك الذين فكروا فيها وطوروها من خلال وحدات القياس وعلى الرغم من أن مجهودات المهتمين بتطوير طرق البحث لا تزال متواصلة، فإن كثيرا من هذه المحاولات لا تعدو كونها امتداد لأحد الأنواع الثلاثة المشهورة وهي:

-طرق " ثرستون **THURSTONE**".

-طريقة "ليكرت **LIKERT**".

-طريقة "جتمان **GUTMAN**".

وهذه الطرق أصبحت لها قيمة في القياس السيكولوجي الحديث، فهذا فضلا عن طريقة بوجاردس "**BOGARDUS**" 1964 والمعرفة باسم (مقياس البعد الاجتماعي) بالإضافة إلى الطرق التفسيرية والاختبارات الاسقاطية.

وفي الطرق الحديثة التي أخذت شكلا متميزا جعل منها نوعا من وحدات القياس ضمن الأنواع التي يمكن الاعتماد عليها تلك التي صممها "أسجود" **OSGOOD** وأطلق عليها (طريقة التمايز السينمائي) وتصلح هذه لقياس الاتجاهات النفسية للأفراد نحو المفاهيم الاجتماعية المختلفة حسب ما يحدده الباحث.

وفيما يلي بعض طرق قياس الاتجاهات اللفظية:

2-10-1- طريقة بوجاردس BOGARDUS:

"بوجاردس" أول من طبق القياس على مجال الاتجاهات (1925) وتعرف طريقته باسم مقياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية وقد قام به لمحاولة التعرف على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين وبين الجنسيات الأخرى، أي مدى قبول أو نفور أو تعصب الأمريكي تجاه بعض الأجناس، ويقاس هذا المدى بقيام الفرد بوضع علامة أمام عبارات المقياس تمثل درجة تقبله لهذه الجماعة أي تعبر عن الاتجاه نحو هذه الجماعة إلا أنه يتميز ببعض نواحى القصور مثل عدم قدرته على قياس الاتجاهات الأكثر تتطرفا كالتعصب.

2-10-2- طريقة ثرستون THURSTONE:

يطلق على هذه الطريقة المسافات المتساوية البعد وقوم على أساس إعداد عبارات المقياس بحيث تكون متدرجة تدرجا منتظما والمسافة بين كل عبارة والعبارة التالية لها محددة ومتساوية.

وطريقة إعداد المقياس وتقدير الوزن لكل عبارة تقوم على أساس قيام الباحث بجمع أكبر عدد ممكن من العبارات التي يرى أنها تقيس الاتجاه المطلوب قياسه وتزيد في العادة عن مائة عبارة، وتقوم بعرض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في المجال المطلوب قياسه ويطلب من كل منهم أن يضع كل عبارة في خانة واحدة 11 خانة متدحرجة من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية طبقا لموجه نظر الحكم، ويقوم الباحث بعد ذلك باستبعاد العبارات التي اختلف عليها رأي المحكمين لهذه العبارة،وبذلك تصبح قيمة المتوسط هي الوزن الخاص لكل عبارة، وبعد ذلك تختار العبارات، التي تتراوح مابين الايجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة بالنسبة للاتجاه ويراعي أن تكتب هذه العبارات في المقياس بصور عشوائية وليست بصور متدحرجة تنازليا أو تصاعديا حتى لا يستدل على تدرجها وشدتها في طريقة ترتيبها في المقياس ويقوم المفحوص يضع علامة (X) إلى جانب العبارة التي يرى أنه موافق عليها (علاوي، علم النفس الرياضي، 1992).

وقد طبق "ثرستون" هذه الطريقة أول مرة لقياس الاتجاه نحو المؤسسات الدينية مثل الكنيسة ثم نحو موضوعات أخرى متعددة مثل الحروب وعقوبة الإعدام.

وقد قوبلت هذه الطريقة ببعض الانتقادات نظرا لأنها تتطلب مزيد من الجهد والوقت في عملية تكوين المقياس كما أن أوزان العبارات قد تتأثر بعوامل ذاتية بالنسبة لآراء المحكمين ومن ناحية أخرى قد تكون العبارات المتساوية البعد بالنسبة لآراء المحكمين مختلفة عن تقديرات المفحوصين لهذه العبارات.

2-10-3- طريقة ليكرت LIKERT:

تختلف هذه الطريقة عن السابقة في عدة أمور منها أن يطلب من المفحوصين إبداء رأيهم في كل عبارة وليس كما هو الحال في طريقة "ثرستون" حيث تقتصر الاستجابات على بعض العبارات دون غيرها، كما أن الاستجابات حيادية بالنسبة لأي عبارة لا يستطيع المفحوص الموافقة عليها أو رفضها.

ولإنشاء مقياس بهذه الطريقة يجمع عدد كبير من العبارات من مصادر متعددة تتراوح ما بين الموافقة المتطرفة إلى المعارضة مع أبعاد بعض العبارات التي يعتقد أنها محايدة.

وتطبق هذه العبارات على مجموعة من أفراد البحث لإعطاء استجابتهم لكل عبارة بإحدى الفئات التالية: أوافق بشدة، أوافق غير متأكد، أعارض بشدة، وتصحح استجابات الأفراد بالنسبة للعبارات التي تدل على التأكيد (العبارات الموجبة) بإعطاء الفئات السابقة القيم التالية على التوالي: 1.2.3.4.5 أما العبارات التي تدل على الرفض (العبارات السالبة) فتعطي القيم التالية على التوالي 5.4.3.2.1. يجري بعد ذلك احتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وفي ضوء ذلك تستعيد العبارات التي تدل على ارتباط جوهري مع الدرجة الكلية للمقياس وبذلك يمكن تحقيق معيار الاتساق الداخلي للمقياس.

2-10-4- طريقة التمايز السينمائي(التمايز معاني المفاهيم):

حينما قدم "تشارلز أوزجود" **OSGOOD** عالم النفس الأمريكي التمايز السينمائي (تمايز معاني المفاهيم) "**THE SEMANTIC DIFFERENTIAL**" لأداء للقياس في الخمسينيات من هذا القرن فإنه في البداية لم يكن يفصد بها أن تكون أداة أو مقياس لقياس الاتجاهات النفسية نحو الأشخاص أو الموضوعات المختلفة وإنما كان هدفه أن تكون وسيلة لدراسة المعاني والمفاهيم، ولم تلبث هذه الوسيلة أن استخدمها الباحثون في الدراسات النفسية كوسيلة لكشف عن الاتجاهات النفسية نحو العديد من المفاهيم والموضوعات.

وقد أشار أوجود إلى أن كل لفظ أو مفهوم يحمل معنيين مختلفين هما:

أ - **المعنى الإشاري:** وقد يطلق عليه المعنى المادي أو الحرفي ويقصد به المعنى الذي يشير إلى ما يتضمنه اللفظ أو المفهوم من الصفات، فدوائر المعارف أو القواميس قد تعطينا هذه المعاني وتفسيرها لهذه الألفاظ أو المفاهيم تفسير موضوعي، لا يضع المزيد من الاعتبار للمعاني الانفعالية الذاتية أو النفسية.

ب - **المعنى الانفعالي النفسي:** وقد يطلق عليه المعنى الضمني أو السينمائي وهو الذي يشير إلى مايتضمنه اللفظ أو المفهوم من دلالات لدى الفرد وهو الذي يعكس مجموع الخبرات الانفعالية التي تتراكم من خلال الخبرة السابقة للفرد حول هذا اللفظ أو المفهوم (علاوي، علم النفس الرياضي).

2-11- نمو الاتجاهات:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية تؤثر في تكوين الاتجاهات وتدعم نموها،وسنلقي الضوء على أهم هذه العوامل فيما يلي:

2-11-1- تأثير الوالدين: وهو من أهم العوامل في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها، إذ أن لاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تغيير لبعض أساليب الطفل السلوكية تأثير عميق على نمو الاتجاهات.

2-11-2- تأثير القرآن: إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين يأتي من جانب الأقران ويبدأ هذا التأثير في وقت جد مبكر وتزداد أهمية كلما تقدم الطفل في العمر.

2-11-3- تأثير التعليم: ويعد التعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تساهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.

2-11-4- تأثير وسائل الإعلام: قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات، فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض برامج التلفزيون معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية ومع ذلك لا تحتمل أن تساهم وسائل الإعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات وإنما هي بالأحرى تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بإحدى المصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاهات (وتيج، مقدمة في علم النفس، 1994).

2-12- أبعاد الاتجاهات حسب "كينيون":

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني وضعه في الأصل "جيرالد كينيون" عام 1968 وأعد صورته للعربية محمد حسن علاوة.

وقد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط البدني في (النشاط الرياضي) يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا وأوضح معنى، كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا وهذه المكونات أو الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة لإشباع وذات فوائد متباينة تختلف من شخص لآخر

وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العلمية أو القيمة الأدائية التي يمثلها نوع النشاط البدني بالنسبة للفرد.

وفي رأي "كينيون" أن الفرد قد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية وقد يتخذ اتجاها سالبا نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى.

والاتجاه طبقا لمفهوم "كينيون" هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء كان عيانيا أو مجرد وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة وفي إطار الدراسات النظرية والتجريبية استطاع "كينيون" أن يحدد ستة (6) أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني على النحو التالي:

2-12-1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية:

من المفروض أن النشاط البدني يشترك فيه جماعية إثنين فأكثر ينطوي في نظر بعض الأفراد على قيمة اجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة، وعلى ذلك فإن النشاط البدني كخبرة اجتماعية يتميز من خلال الأنشطة الرياضية التي تساهم غالبا في توفير التفاعل الاجتماعي والتي تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس.

2-12-2- النشاط البدني للصحة واللياقة:

انطلاقا من الفكرة السائدة لدى الكثير من الممارسين أو من غير الممارسين للنشاط الرياضي أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يفيد الصحة ويساهم فاكتساب اللياقة البدنية، فمن المعتمد أن هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن أن تتميز أساسا بإسهامها وبدرجة كبيرة في تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية.

2-12-3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة:

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية التي تشمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعور بالتوتر والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغيير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع افتراض قدرة الفرد بصفة عامة على التحكم في مثل هذه الموقف والسيطرة عليها.

2-12-4- النشاط البدني كخبرة جمالية:

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية، وهذا يعني أن هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات فردية أو جمالية أو تملك القدرة على إشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض.

2-12-5- النشاط الرياضي لخفض التوتر:

قد يكون النشاط الرياضي في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباطات الناشئة منه ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني في هذه الحالة وسيلة للترويح وتفريغ الانفعالات المكبوتة.

2-12-6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي:

يرى البعض إن النشاط الرياضي قد يوفر المجال الإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية وقد يبدو أن ممارسة إلا نشطة الرياضية التنافسية والمعاصر وخاصة في مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع الخبرات تدفع إلى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جمال النفس في العديد من المواقف كما تتطلب التخلي عن الكثير من المصادر التي تشبع بعض الرغبات (رضوان، 1987).

2-13-الاتجاهات والتنشئة الاجتماعية :

يكتسب الإنسان قيمة واتجاهاته نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية حيث ينمو كل واحد منا وهو يحمل اتجاهاته المختلفة المؤدية أو المعارضة، السلبية الايجابية اتجاه الكثير من الموضوعات التي تعارض حياتنا .

وأول ما يقابلنا الأسرة، حيث إننا نتشرب اتجاهات الأسرة نحو الدين الوطن والنظام الاجتماعي ونحو الخير والشر، والمسالمة أو العداون وكذلك المدرسة والصحافة الإذاعة تسهم فيها نكتسبه من

الاتجاهات إلا أن هناك اتجاهات وقيم معنوية ومجردة لا تكون عادة قبل مرحلة المراهقة لتطلبها مستوى عقلي لا يتوافر عادة لدى الطفل.

والولدان هما المادة المتوفرة لدينا حيث يقومان بصفة متكررة بمكافأتنا أو معاقبتنا وهذا الحسب ما تلقياه من خلال مراحل نومها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

ويكسب الأفراد الاتجاهات في صورة معارف وقيم وعادات سلوكية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمعات الأولية ثم تنمو وتتبلور اتجاهاتهم بعد ذلك في صورة جديدة ومتطورة وقيم وعادات سلوكية من خلال الاتصال المباشر والجمع فضلا عن استمرار التنشئة الاجتماعية .

وهكذا تلعب الاتجاهات دورا هاما في التعلم الإنساني, فالتلاميذ ذوي القدرات العقلية والمعرفية العالية اللازمة للنجاح في أي نوع من أنواع الدراسية ,قد يواجهون صعوبات تعليمية بسبب اتجاهاتهم السالبة نحو الدراسة ,والممارسة الرياضة , يؤكد "**جابر عبد الحميد**" (معيني، 1996)1988 إن اتجاه التلاميذ نحو موضوع أو المعرفة أو مهارة ما هو أول عامل يحدد مقدار ما يتذكر منها مقدار استخدامه لها .كما أن الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة تحدد من طرف التربية البدنية والرياضية التي تعمل على تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية والبدنية وتحصيل المعارف.

الخاتمة :

يعتبر موضوع الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي,كما تلعب دورا مهمَا في تأثيرها على النشاط الرياضي أو البدني وخاصة في الارتفاع بهذا النوع من النشاط ,لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسة بصورة منظمة.

ونظرا لما للأنشطة الرياضية البدنية من تأثير ايجابي وفعال حيث إنها تعمل على تقويم اتجاهات الشباب السلبية، فتصحصح مسارها لتصبح اتجاهات ايجابية واستثمار الطاقات في النشاط هادف وبناء , و لم يعد هناك مجال للشك في مدى إسهام الأنشطة الرياضية المختلفة لبناء شخصية الأفراد وتقوية العلاقات الاجتماعية وتطوير وتنمية شخصية الممارسين له .

إن ممارسة المعاقين سمعيا للنشاط الرياضي تساعدهم على الاندماج في المجتمع، إن إعجابهم وميلهم نحوه سيجعل منهم أساسا قابلين للتكيف مع أفراد المجتمع .

فالمعاقون سمعيا يشكلون فئة غير متجانسة من الأفراد فهم وان اشتركوا في المعاناة من المشاكل السمعية إلا أن هذه المشاكل تختلف حسب مسبباتها ودرجة شدتها وفي زمن حدوثها من الفرد

لأخر، وتكمن العلاقة الاتجاهات بالنشاط الرياضي في حسب مقاييس كينيون لاتجاهات عن طريق الأبعاد الستة التي حددها هذا الأخير.

الفصل الثالث

رياضة ذوي

الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لها مزايا متعددة على الممارسين، من أهمها المزايا الداخلية، فالطبيعة تفرض على الإنسان الحركة، لأن نواة الخلية في الإنسان مطبوع بداخلها الحركة، فعندما يريد الإنسان أن يذهب للعمل يكون لديه هدف محدد، هذا الهدف هو مبعث الحركة.

فالممارسة الرياضية تحقق للإنسان ما تفرضه الطبيعة من حركة، فيكون دائما في نشاط وحيوية.

3-1- مفهوم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة:

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة هي نظام متكامل صمم لتعرف المشكلات والمساعدات على حلها في المشاكل النفسية والحركية، وهذه الخدمات تشمل المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية وتدريس الأشخاص المعوقين، وتشمل الخدمات الاستشارية والتعاونية في مجال برامج المعوقين، وتنظيم الندوات والدورات لتقديم أفضل السبل في إعطاء درس النشاط الحركي المكيف للمعوقين الأطفال والشباب وحتى الكبار منهم.

إن الخدمات التي تقع كلها في إطار رياضة المعاقين يجب أن تقدم من قبل أشخاص مؤهلين ومتخصصين برياضة المعاقين. (صبري، 1990، صفحة 13)

3-2- نظرة تاريخية لرياضة المعاقين:

إن الهدف الأساسي لرياضة المعوقين هو إعادة الاتصال بالأشخاص المعاقين ومعاونتهم للاندماج بالمجتمع بشكل ينمي ويطور ميولهم النفسي وقدراتهم العقلية والجسمانية، ولا نعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي البحت، بل نتخطى ذلك إلى المفهوم الشامل للتربية الرياضية، التي تتخطى أهداف التدريب البدني لتصل إلى كل أهداف التربية الحديثة عن طريق البرامج الرياضية الشاملة.

إن هذا المفهوم السامي لأهداف التربية الرياضية بشكل عام ورياضة المعوقين بشكل خاص هو ما كتبه الطبيب "لودفيدج كوتمان" مؤسس الألعاب الرياضية للمعوقين عام 1956م في الرسالة المعلقة الرئيسية لملعب "ستوك ماندفيل" والتي تنص على ما يلي:"إن هدف ألعاب ستوك ماندفيل هو انتظام المشلولين من رجال ونساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية... وإن روح الرياضة الحقة التي تسودهم اليوم سوف تزج الأمل والإلهام إلى آلاف المشلولين... وليس هناك أعظم عونا يمكن تقديمه للمجتمع عن المشلولين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة والتفاهم. (حسن، الرياضة للمعوقين، 1977)

كما قام الطبيب "كوتمان" بتنظيم بطولة الرماية لبعض المعوقين من المحاربين القدماء وعددهم 18 شخصا بينهم امرأتان، كانوا يعالجون في مستشفى ستوك ماندفيل في انجلترا، وقد كان تنظيم البطولة يعد حدثا مهما في تلك السنة (1948م) التي صادفت أيضا افتتاح الدورة الأولمبية بلندن، التي افتتحها الملك جورج السادس، اكتسب هذا الحدث أهمية من كونه يجمع عددا من الأشخاص المعوقين في الحرب العالمية الثانية، وممن فقدوا الأمل الاندماج مع المجتمع الاعتيادي، وقد بدت بوادر الأمل في نفوسهم عندما التنافس سبيلا للفوز في مسابقات الرمي بالقوس والسهم من على الكراسي المتحركة، وتشجيع أهلهم وأصدقائهم لهم.

سرعان ما أنشئ ملعب كبير وخاص لتنظيم البطولات الخاصة بالمعاقين في ستوك ماندفيل، وساعدت هولندا في إنشاء الملعب، وكذلك تم تأسيس الإتحاد الدولي لألعاب ستوك ماندفيل للمعوقين عان 1948م. وكانت بريطانيا هي البلد المضيف وهولندا ساعدت على تأسيس الاتحاد من خلال الأطباء الموجودين في المستشفى، ولهذا فقد أعدت الدولتان هما المؤسستان للإتحاد الدولي لألعاب ستوك ماندفيل للمعوقين مما أعطاهما الحق بالاحتفاظ بالعضوية في هذا الإتحاد مدى الحياة.

وقد أضيفت ألعاب أخرى في السنوات اللاحقة مثل لعبة البولينج وكرة السلة وألعاب القوى (الساحة والميدان) والمبارزة والسباحة وتنس الطاولة ورفع الأثقال.كانت ألعاب ستوك ماندفيل للمعوقين قد تعددت وتوسعت، فيقام فيها كل سنة عدة لقاءات رياضية كبرى هي:

-مباريات ألعاب ستوك ماندفيل الدولية.

-مباريات ألعاب ستوك ماندفيل القومية (الوطنية).

-مباريات الأطفال المصابين بعاهات متنوعة.

-مباريات الكبار المصابين بعاهات متنوعة.

وتقام بطولة أولمبية للمعوقين في كل سنة، تقام فيها البطولة الأولمبية الاعتيادية، وفي البلد نفسه الذي تنظم فيه، وكان ذلك ابتداء من 1960م، وتعد مصر أول دولة عربية تشترك في الألعاب الرياضية الخاصة بالمعوقين، والمقامة في مدينة ستوك ماندفيل وذلك عام 1972م، واشتركت جمهورية السودان عام 1972م، واشتركت جمهورية السودان عام 1975م بلاعب واحد وبصفة غير رسمية. (حسن، الرياضة للمعوقين، 1977).

3-3- تطور رياضة المعوقين:

3-3-1- في العالم:

قامت مجموعة من الدول الأوروبية في أعقاب الحرب العالمية (الأولى والثانية) بإنشاء مراكز عناية وإعادة تكييف وإنشاء مجموعات رياضية متعددة التخصصات للفئة المعاقة، بسبب زيادة عدد المعوقين خاصة وأن هذه الفئة ضحت من أجل أوطانها.

وفي أعقاب هذا نادت الفدرالية الألمانية لرياضة المعاقين ذوي العاهات بين 1936 و1939م، حيث أبدى (G.VOGEL) رأيه في إنشاء نادي رياضي لجمع المعوقين، وكان الشرف للطبيب "لوفيدج

كوتمان" في إدخال رياضة المعوقين بمستشفيات عسكرية بانجلترا سنة 1944م، وإنشاء مركز للمعوقين بدرجة كبيرة والقادمين من مختلف أنحاء العالم، أين تمارس عدة رياضات مثل السباحة، كرة السلة على الكراسي المتحركة، المبارزة، كرة المضرب، كرة الطاولة... الخ. (منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات، 1996)

وفي عام 1984م كان يوم افتتاح الألعاب الأولمبية بلندن، حيث قام الأستاذ "كوتمان" بتنظيم ألعاب للمعاقين بمستشفى ستوك ماندفيل ببريطانيا العظمى، ثم توسعت لتصبح دورية.

3-3-2- في الجزائر:

مباشرة بعد الاستقلال بدأ الاهتمام التدريجي بإعادة إدماج فئة المعوقين، وهذا بإنشاء مراكز التكوين المهني وإعادة التكفل بطريقة منظمة، ولكن نظرا للمرحلة الجديدة لهذه الدولة، كان غياب الاهتمام التربوي والرياضي للمعوقين ملحوظا، وذلك لغياب بناء المعوقين وتكوينهم، ولقلة المراكز المتخصصة والغياب التم للإطارات، حتى سنة 1979م بدأ الاهتمام في وزارة الشباب والرياضة بالتحضير لإنشاء فدرالية لرياضة المعوقين وذوي العاهات، حيث تم اعتمادها في 19 فيفري 1979م كهيئة مكلفة بالتنظيم.

حيث توجد 36 رابطة ولائية مسجلة، و116 جمعية رياضية، تنظم مجموعة من الرياضيين يقدر عددهم بـــ 2000 شخص، يمارسون عدة أنواع من الرياضات منها السباحة، كرة السلة، تنس الطاولة، ألعاب القوى، كرة الطائرة بالجلوس والثقافة البدنية.وقد بلغ عدد الممارسين سنة 1999م 3025 ممارس. (منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات، 1996)

إن طابع الأهداف المسطرة علاجي تربوي، حيث يمكن ذكر ثلاثة أنواع من النشاطات المتبعة:

-البدنية ذات الطابع التربوي.

-البدنية ذات الطابع الترفيهي.

-البدنية ذات الطابع التنافسي.

ما يمكن الإشارة إليه أنه رغم المشاكل التي تعاني منها فئة المعوقين اليوم إلا أن النتائج الرياضية تدعوا إلى المزيد من الاهتمام.

3-4- بعض الألعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين حركيا:

من بين الألعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين حركيا نذكر ما يلي:

3-4-1 السباحة:

تخضع قوانين السباحة للمقعدين لجميع قوانين الإتحاد الدولي للسباحة للهواة، باستثناء بعض القواعد المعدلة لبعض فئات هذا النوع من العوق، ويتم تقسيم جميع المتسابقين إلى مجموعات متجانسة للاشتراك في سباقات السباحة تبعا لدرجات عوقهم، وفيما يلي بعض سباقات السباحة:

أ. السباقات الفردية (باستثناء الفردي المتنوع):

-مسافات 25م للفئات أ$_1$- ب$_1$ والفئة 2.

-مسافات 50م للفئات 3-4.

-مسافات 100م للفئات 5-6.

-مسافات 50م فراشة للفئة 6.

-مسافة 25م فراشة للفئة 5.

ب. الفردي المتنوع:

-3 x 25م (صدر- ظهر- حرة) للفئات 2-3-4.

-3 x 50م (صدر- ظهر- حرة) للفئات 5-6.

ج. تتابع متنوع (صدر- ظهر- حرة- فراشة):

- 4 x 50م للفئات 2-4.

- 3 x 100م للفئات المفتوحة.

-4 x 100م للفئات المفتوحة.

د. تتابع حر:

-1 فئة أولى + فئة 2+1 فئة 3+ 1 فئة 4، 5، 6 (50x4م).

3-4-2- تنس الطاولة:

تعد لعبة تنس الطاولة من الألعاب الشائعة نسبيا، وذلك لبساطة متطلباتها وسهولة قواعدها وقوانينها التي يمكن أن يستوعبها الفرد بسهولة، وتدخل ضمن ألعاب المقعدين في بطولاتهم، ولا يوجد أي تعديل إطلاقا في الأدوات المستخدمة في اللعبة الاعتيادية لغير المعوقين، وتعد من الألعاب التي يمكن أن تمارس في أي مكان أو زمان ولا تحتاج إلى مكان واسع كبقية الألعاب، وأدواتها لا تستهلك بسرعة ولا تكلف مبالغ كثيرة كما أن لها مردودات اجتماعية، وتمارس من قبل الجنسين في آن واحد.

3-4-3- كرة السلة على الكراسي المتحركة:

لا تختلف كرة السلة على الكراسي المتحركة كثيرا عن كرة السلة للأصحاء، حيث تطبق فيها جميع قواعد القانون الدولي لكرة السلة، باستثناء بعض التعديلات الخاصة والتي يمكن تعلمها بصورة سريعة. (كمونة، 1989)

3-4-4- الرماية بالقوس والسهم:

إن الرماية بالقوس والسهم من أنواع الألعاب الرياضية الملائمة للمقعدين، والتي تمنح الممارسين المتعة والسرور وتعود عليهم بفوائد كثيرة منها الإحساس بالشجاعة و الفروسية، إضافة إلى تقويم أطرافهم العليا وجذوعهم، وهي رياضة اقتصادية ولا تكلف الممارس مبالغ كثيرة، حيث أدخلت تعديلات كثيرة على المواد المستخدمة في تصنيع الأقواس والسهام، ووجدت نماذج متعددة منها تناسب كل رياضي، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى رواج ممارسة هذه اللعبة إدراجها ضمن ألعاب المعوقين هي إمكانية إتقان مهارة اللعبة على مختلف فئات ودرجات العوق، وهي لا تحتاج غير الدقة في التركيز والتصويب، علاوة على بساطة القواعد الفنية المطلوبة فيها، ويمكن الحصول على نتائج جيدة فيها خلال فترة من التدريب.

3-4-5- المبارزة:

يتنافس المقعدون في الأسلحة الثلاثة للعبة المبارزة وهي الشيش (الفلورية FOIL) وسلاح السيف (السابر SABRE) وسيف المبارزة (الأيبية EPèe)، ولا تختلف لعبة المبارزة وممارستها للمقعدين، فكل لاعب يجب أن يكتسب من المبارزة وقواعدها والتخاطب والسلاح، وأن يتلقى دروسا شخصية لإتقان الأوضاع وتحديد اتجاهات الحركة وتنمية التوافق العضلي العصبي لديه للربط بين رؤية وتمييز حركة واتجاه سلاح الخصم، وسرعة تلبية الأداء العضلي لاتخاذ الحركة المناسبة دفاعا أو هجوما في حدود لحظات معنية توفيرا للوقت والجهد لأجل إحراز لمسة في النهاية من الخصم وتحقيق الفوز.

وفيما يلي نذكر بعض أنواع سباقات المبارزة:

-فردي سلاح الشيش للرجال.

-فردي سلاح الشيش للناشئين.

-فردي سلاح الشيش للسيدات.

-فردي سلاح الشيش للناشئات.

-فردي سلاح السيف (السابر).

-فردي سلاح السيف المبارزة (الايبية).

-فرق سلاح الشيش للرجال.

-فرق سلاح الشيش للسيدات.

-فرق سلاح الأيبية للرجال.

3-4-6- ألعاب الساحة والميدان:

تعد ألعاب الساحة والميدان من أنسب الألعاب الرياضية لهذا النوع من العوق، فإن فائدتها تكمن في ممارسة النشاط ضمن المجموعة، والتدريب الأساسي المنتظم لها، وأهم فعاليات هذا النوع، الرمي والجري على الكراسي المتحركة.

3-4-7- سباقات الرمي:

الجلة، القرص، الرمح والصولجان. (كمونة، 1989، صفحة 191)

3-4-8- سباقات المضمار:

وهي متنوعة من سباقات الجري السريع والتتابع، وذلك باستخدام الكراسي المتحركة، إذ يعد سباق الموانع من أحد سباقات المضمار التي تشارك فيها هذه الفئة، فمن سباقات الجري السريع على الكراسي المتحركة سباق الجري لمسافة 60م خاص بالرجال، سباق الجري لمسافة 100م خاص

بالرجال فقط، سباق 4 x 40م للجنسين صنف T53، سباق 4 x 60م للرجال فقط، ثم سباق 200م، 400م، 800م و 1000م للجنسين.

3-4-9- رفع الأثقال:

إن رياضة رفع الأثقال من الرياضات القديمة والتي كانت تعد من ألعاب المقعدين،ويتم تقسيم المقعدين إلى أوزان:

-الذبابة 51كغ.

-الريشة 57.5كغ.

-خفيف الوسط 75كغ.

-ثقيل الوسط 85كغ.

-الثقيل فوق 85كغ. (كمونة، 1989، صفحة 191)

3-5- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمعاق حركيا:

3-5-1- .الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة، حيث أكد علماء البيولوجيا على أهميتها في الحفاظ على سلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، ولذا أصبحت التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في معظم مدارس العالم وفي معظم مراحل الدراسة. (حسن، الرياضة للمعوقين، 1977، الصفحات 5-6)

كما اكسب المعاق حركيا خصائص حركية فسيولوجية، كالقوة، السرعة، الجهد العضلي، التحمل الدوري والتنفسي إلى جانب القدرة العضلية والتوافق العضلي العصبي وتحسين الجهاز العصبي وتحسين الجهاز القلبي وعمل الكليتين والكبد. (فرحات، 1998، الصفحات 61-62)

3-5-2-الأهمية النفسية:

إن الدراسات الحديثة تبني أن للدوافع أثر كبير على السلوك البشري، ولقد أعطى "**سقموند فرويد**" ثلاثة مكونات مسؤولة عن السلوك والتي مثلها بـــ:

-الذات العليا وهي الوالدين.

-البالغ.

-السهو الذي يمثل الطفل.

وبصفة عامة فالنظرية خلصت إلى السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال ممارستهم للألعاب الرياضية.

ومن بين القيم النفسية تحسين مفهوم الذات النفسية والجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات من خلال الألعاب والحرية التي يجدها فيها، تنمية مستويات الطموح والتطبيع للتفوق والامتياز.

من بين الفوائد التي تشملها الممارسة الرياضية والبدنية لفئة المعاقين حركيا:

-تعلم سلوك ومهارات جديدة، مهارات تكتسب ويمكن استعمالها مستقبلا وفي مواقف اجتماعية، وهذه المهارات الجديدة تعكس في سلوك جديد.

-تقوية الذاكرة عن طريق تكرار التمارين والنشاطات الرياضية.

-اكتساب قيم ومعلومات وخبرات جديدة إيجابية حول الرياضة وقوانينها، إلى جانب تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة وصفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة. (وآخرون، 1994، الصفحات 21-22)

3-5-3- الأهمية الاجتماعية:

تتحقق هذه الأهمية من خلال التطبيع الاجتماعي حيث تتم تأدية الفرد المعاق حركيا لدوره في المجتمع بمروره عبر عدة أنظمة اجتماعية، خاصة الأسرة والمدرسة.

ومن كل ما سبق ذكره فإن الأهمية التي نجدها في ممارسة الرياضية بالنسبة للمعاقين هي نفسها التي نجدها عند المعاقين حركيا، غير أن في هذه الآونة الأخيرة تكون لديها طابع خاص، أي أنها مهمة إلى حد بعيد، وباعتبار أن هذه الشريحة قليلة بالنسبة معاقون حركيا يتجاوزون هاته الصعوبات، وهذا لما تمنحه لهم الممارسة الرياضية من فوائد. (Roybon Douiee sur le chemin de sport avec les handicaps physique, 1994)

3-6- تصنيفات رياضة المعاقين:

يوجد العديد من الآراء في تصنيفات الرياضة للمعاقين، وفيما يلي تصنيف جامع وشامل لعدد من وجهات النظر:

3-6-1- الرياضة العلاجية:

تعد ممارسة الرياضة للمعاقين أحد وسائل العلاج، حيث تؤدي على هيئة تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تساهم في تأهيل المعاقين، بالإضافة إلى امتدادها إلى ما بعد الجراحة والجبس، إذ يستمر هذا الأثر الايجابي للتمارين في تأهيل المعاقين ومساعدتهم على استعادة اللياقة البدنية من قوة ومرونة وتحمل وتوافق عضلي عصبي. (فرحات، 1998، صفحة 51)

3-6-2- الرياضة الترويحية:

من الآثار الايجابية لرياضة المعاقين تنمية الجانب الترويحي، حيث تعد وسيلة ناجحة للترويج النفسي للمعاق، فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة، كما يختلف المجهود المبذول في الرياضة الترويحية كالشطرنج عن المجهود المبذول في الرياضة التنافسية كالسباحة أو كرة السلة.

3-6-3- الرياضة التنافسية:

يهدف هذا النوع من النشاط على الارتفاع بمستوى اللياقة البدنية كما يتضمن رياضة المستويات العليا.

والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التمرين العلمي السليم والتطوير في الأدوات والإمكانيات والطب الرياضي، ويجب الالتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء، وتعتمد على درجة اللياقة البدنية أو النفسية أو العصبية للمعاق ومستوى الإصابة، بالإضافة إلى الاستفادة الكاملة من المشاركة، وتجنب حدوث أي مضاعفات طبية تؤثر على حياة المعاق.

3-6-4- رياضات المخاطرة:

يشير هذا النوع من الرياضات إلى الأنشطة التي تزداد فيها المخاطرة بدرجة كبيرة، وقد تمارس فردية أو جماعية، مثل التزحلق على الجليد، سباق السيارات وغيرها، كما أن الغطس في المياه الضحلة يسبب الكسر في الفقرات العنقية لذلك يجب إتباع تعليمات الأمن والسلامة وخاصة في الرياضات التي تحتاج إلى درجة عالية من الأداء الفني.

3-6-5- الرياضة الاجتماعية:

حيث ترتبط بالتأهيل المهني الذي يساعد المعاق على إعادة تكيفه مع المجتمع، وذلك بتدريب المعاق على ممارسة مهنة سابقة أو جديدة تبعا لنوع إعاقته ودرجتها وميوله. كما يمكن اشتراك المعاقين مع الأسوياء في الممارسة حتى يعتادوا على الاندماج بالمجتمع، ونذكر بعض من تلك المنافسات المشتركة كرماية السهم، تنس الطاولة وسباحة المعاقين، فيندمج المعاق بفعالية الممارسة مع الأصحاء.

3-6-6- المشاركة السلبية:

من المعلوم أن هذا النوع يقوم على المشاركة المعتمدة على المشاهدة الرياضية سواء أمام التلفزيون أو حضور المباريات في الملاعب، مثل مباريات كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد... الخ، ويشترك الأسوياء مع المعاقين في هذا النوع، حيث يساهم في إزالة القلق والتوتر النفسي والحد من العدوان، مما لاشك فيه أن ذلك يؤدي إلى التغلب على روتين الحياة ويقطع الملل بالإدماج في المشاهدة. (فرحات، 1998، الصفحات 52-53).

الخاتمة:

لقد تطرق الطلاب الباحثون في هذا الفصل إلى مفهوم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا تطورها في كل من العالم والجزائر موضحين بعض الألعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين حركيا وأهمية التربية البدنية بالنسبة لهم، وفي الأخير تطرق الطلبة الباحثون إلى أهم تصنيفاتهم الرياضية للمعاقين.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث

والإجراءات الميدانية

1-1- منهج البحث:

لحل أي مشكلة في مجال البحث العلمي يجب اختبار المنهاج المناسب وذلك يتوقف بالأساس على طبيعة المشكلة، وتخلف المناهج من بحث إلى آخر باختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه.

ومن أجل دراسة ومناقشة وتحليل المشكلة التي بين أيدينا واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح، ويعرف المنهج في البحث على أنه مجموعة من القواعد والأسس يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة.

وانطلاقا من هذا المفهوم اتجهنا نحن الباحثان إلى إتباع المنهج المسحي الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيه وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.

1-2- عينة البحث:

يعرف عبد العزيز فهمي هيكل العينة بأنها معلومات من عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع.

-فيما يخص العينة كان اختبارها مقصودا إذ تم اختيار عينة من المعاقين حركيا تختلف أعمارهم من 18 إلى 28 سنة وكانوا ينتمون جميعهم إلى أندية رياضية خاصة بالمنافسات للمعاقين حركيا وبمساعدة جميع الإطارات من مدربين ومسيرين ووفروا لنا جميع الظروف والإمكانيات اللازمة للقيام بالاختبارات ونوضح الفرق والعينة التي أجرينا عليها الاختبار:

-فريق كرة السلة للكراسي المتحركة لولاية مستغانم وممارسي ألعاب القوى وكان عدد العينة المدروسة 24 معاق حركيا.

-فريق كرة الطائرة للكراسي المتحركة والسباحة لولاية وهران وكان عدد العينة المدروسة 20 معاق حركيا.

-فريق ألعاب القوى وكرة الطائرة لولاية معسكر وكان عدد العينة المدروسة 14 معاقا حركيا.

- **خصائص العينة:**

هي عبارة عن مجموعة من المعاقين حركيا تم اختيارها بطريقة مقصودة حيث اشتملت على 58 معاق حركيا وتم التاكد أن الفئة من الممارسين للنشاط البدني الرياضي ويعرفون القراءة والكتابة وكان يسهر على هذه الفئة من المعاقين حركيا مدربين ومسيرين لتأدية التدريبات والمنافسات بشكل جيد.

1-3- مجالات البحث:

1 -المجال البشري: تم اختيار 58 معاق حركيا من أندية مختلفة تتراوح أعمارهم بين (18-28 سنة) يتميزون بممارسة الانشطة الرياضية والبدنية.

2 -المجال الزمني:

-تاريخ التجربة الإستطلاعية: امتدت من 20 جانفي 2012 إلى 01 فيفري 2012.

-بالنسبة للإستمارة كان توزيعها واسترجاعها كالآتي:

- تم توزيع الإستمارات على أندية ولاية مستغانم في تاريخ 25 فيفري 2012 واسترجاعها كان بتاريخ 05 مارس 2012.

- تم توزيع الإستمارات على أندية ولاية وهران بتاريخ 01 مارس 2012 واسترجاعها كان بتاريخ 15 مارس 2012.
- تم توزيع الإستمارات على أندية ولاية معسكر بتاريخ 20 مارس 2012 واسترجاعها كان بتاريخ 15 أفريل 2012.

3 -المجال المكاني:

تم توزيع الإستمارات على أندية من المعاقين حركيا في كل من الولايات التالية:

-فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة لولاية مستغانم.

-على السباحين لولاية مستغانم.

-على ممارسي ألعاب القوى لولاية مستغانم.

-فريق كرة الطائرة للمعاقين حركيا لولاية وهران.

-فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة لولاية

-على السباحين لولاية وهران.

-فريق كرة الطائرة للمعاقين حركيا لولاية معسكر.

-على ممارسي ألعاب القوى لولاية معسكر.

وقد ركزنا على أن يكون جميع المعاقين من الممارسين والمتميزين في الأنشطة الرياضية.

4 -أدوات البحث:

قام الباحثان باستخدام الأدوات التالية:

- مقياس "**كينيون**" للإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

1-5 وصف المقياس:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياس "**كينيون**" للإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وقد وضع هذا المقياس من طرف العالم "**كينيون**" سنة 1968 تحت عنوان "الإتجاهات النفسية نحو النشاط البدني" وأعده إلى الصورة العربية الدكتور "**محمد حسن علاوي**"، يشتمل على 54 سؤالا والجدول التالي يحدد درجات العبارات الموجبة والسالبة وفقا لرأي المخبرين.

الأراء	درجات العبارات الموجبة	درجات العبارات السالبة
موافق بدرجة كبيرة	5	1
موافق	4	2
لم أكون رأي	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق بدرجة كبيرة	1	5

الجدول رقم(1): يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة وفقا لرأي

-كما أن مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي يشتمل على (06) ست أبعاد تحتوي على عبارات سالبة وعبارات موجبة مبينة في الجدول التالي:

الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	11-17-20-25-29	19-39-49	**08**
النشاط الرياضي للصحة واللياقة	4-10-15-18-23-32-40-47	06-27-36	**11**
النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	7-28-42-50-53	1-13-22-38	**09**
النشاط الرياضي كخبرة جمالية	3-8-14-30-33-35-41-45-48		**09**
النشاط الرياضي لخفض التوتر	12-16-21-26-37-44-51	31-54	**09**
النشاط الرياضي للتفوق الرياض	2-9-34-43	5-24-46-52	**08**

الجدول رقم (02): يبين أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسالبة وعدد العبارات في كل بعد من الأبعاد

الإستجابة	شدة الاستجابة (طبيعة الاتجاهات)
من 0 إلى أقل من 21 %	سلبية بدرجة كبيرة
من 21 إلى أقل من 41 %	سلبية
من 41 إلى أقل من 61 %	حيادية
من 61 إلى أقل من 81 %	ايجابية
من 81 إلى أقل من 100 %	ايجابية بدرجة كبيرة

الجدول رقم (03): يبين طبيعة الاستجابات المقدرة لاختبار كينيون بالنسب المئوية

1-6 الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من مصداقية الاختبار المستخدم في البحث والوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات وتهيئة الظروف التي تؤدي بدورها إلى نتائج مضبوطة.

إذن كان لابد على الباحثان إجراء تجربة استطلاعية على عينة من المعاقين حركيا وعددهم 09 معاقين حركيا والغرض من هذه التجربة هو:

-مدى تفهم العينة لعبارات الاستمارة.

-التحقق من مدى صدق وثبات الإختبار.

-اختبار الأسلوب المناسب لشرح مراحل الاختبار وطيفية التعامل مع مختلف المعادلات الإحصائية المستعملة للحساب حتى يسهل العمل عند القيام بالدراسة الأساسية.

1-7 الأسس العلمية للإختبار:

حتى تكون للإختبار صلاحية في استخدامه وتطبيقه لابد من مراعاة الشروط والأسس العلمية التالية:

1-7-1 ثبات المقياس:

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، ويقول فان دالين عن ثبات الاختبار : أن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس العينة تحت نفس الشروط وقد قام الباحثان بتطبيق الاختبار الأول على عينة من الرياضيين المعاقين حركيا وأعيد الاختبار

وقد قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.

1-7-2 صدق المقياس:

يعتبر صدق الاختبار من أهم شروط الاختبار الجيد ويقصد به أن يقيس الاستبيان وضع من أجله. (حسنين، 1987، صفحة 85)

للتأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وقد تبين بأن الاختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

الأبعاد	حجم العينة	درجة الحرية ن-1	معامل الثبات	معامل الصدق	ر الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مقياس كينيون للاتجاهات	10	09	0,94	0,96	0,602	0,05	دال إحصائيا

الجدول رقم 04: يوضح الأسس العلمية للمقياس

1-7-3 الموضوعية:

الموضوعية تعني عدم تأثر الاختبار بتغير المفحوصين وأن الاختبار يعطي نفس النتائج.

وتعرف الموضوعية كونها درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين لنفس الاختبار ويعبر عنه بمعامل الارتباط، كما أنها تعني أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه واختبار "**كينيون**" صمم لقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وبذلك فالموضوعية متوفرة كما أن الاختبار واضح وسهل وغير قابل للتأويل وبعيد عن التقويم الذاتي والشك وعدم الموافقة من طرف المختبرين واختبار "كينيون" اختبار عالمي معترف به.

ومما تقدم كله يمكن الاستنتاج أن الاستبيان عند استخدامه كان لها ثقل علمي أن أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية، وهذا ما يجعلها صالحة.

8- الدراسة الإحصائية:

هي عبارة عن عملية لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها، ومن ثم القيام بحسابات تسمح بترجمة موضوعية لنتائج الاستبيان، ويعرف علم الإحصاء بأنه علم متكامل، يتضمن الأسلوب العلمي الضروري لتقصي حقائق الظواهر واستخلاص النتائج عنها، كما يتضمن أيضا النظرية اللازمة للقياس، واتخاذ القرار في كافة الميادين الاقتصادية الاجتماعية السياسية والعسكرية. (حسين، 1998، صفحة 16)

المعادلات الإحصائية المستعملة في هذا البحث:

النسبة المئوية %:

$$\text{النسبة المئوية للبعد الواحد } \% = \frac{\text{درجات البعد الواحد}}{\text{عدد عبارات كل بعد } X \text{ ن } X\ 5} \ 100$$

$$\text{النسبة المئوية الكلية } \% = \frac{\text{مجموع درجات الأبعاد}}{\text{ن } X\ 5\ X\ 54} \ 100$$ ..... (رضوان م.، صفحة 296)

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$ ..... (وآخرون، 1989، صفحة 9)

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

ترتيب الأبعاد: يتم ترتيبها حسب النسب المئوية.

1-9 صعوبات البحث:

لقد تلقينا بعض الصعوبات أثناء إجرائنا هذا البحث، من أهمها:

-عبارات الاستمارة كانت غامضة على العينة مما تطلب شرحها وبالتالي أخذ وقت طويل.

-صعوبة عند اختيار العينة لإجراء البحث.

-عدم ضبط جميع الرياضيين المعاقين حركيا أثناء الحصص التدريبية.

الفصل الثاني

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

2-1 تمهيد: في عرض وتحليل نتائج الاستمارات الإستبيانية وتحليل الدراسة الإحصائية وقد تميز ذلك دراسة النتائج وتحليلها موضوعيا بكل قواعد عملية ومصداقية ومنطقية وبعد جدولة النتائج نقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها وذلك استنادا إلى النسب المئوية ثم باستخلاص مدى تأكيد أو عدم تأكيد النتائج للفرضيات الجزئية والعامة.

2-2 عرض النتائج ومناقشتها:

البعد / المقاييس	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
العينة	58
عدد عبارات البعد	08
مجموع درجات لبعد	1774
النسبة المئوية %	% 76,46
الترتيب	01
طبيعة الاستجابة	ايجابية

الجدول رقم (05): يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الأول "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية"

التعليق:من خلال الجدول وبعد معالجة نتائج الاختبار في البعد الأول: "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية" تبين أن النسبة المئوية قدرت بـــ: (76,46 %) وهذه النسبة تدل على أن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية إيجابية، فيما جاء هذا البعد في الرتبة الأولى من حيث ترتيب الأبعاد، هذا لما له أهمية في بناء الجماعة وتكوين مجتمع قوي وكذا إمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس ومحاولة إشباع حاجات معينة، وقد ترجع هذه النتائج كذلك إلى كون الممارسة دائمة وطويلة الأمد للنشاط الرياضي.

-عرض، تحليل، مناقشة النتائج المتعلقة بالنشاط الرياضي للصحة واللياقة:

البعد / المقاييس	النشاط الرياضي للصحة واللياقة
العينة	58
عدد عبارات البعد	11
مجموع درجات لبعد	2400
النسبة المئوية %	% 75,23
الترتيب	02
طبيعة الاستجابة	ايجابية

الجدول رقم (06): يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الثاني "النشاط الرياضي للصحة واللياقة"

التعليق:

من خلال الجدول وبعد معالجة نتائج الاختبار في البعد الثاني: "النشاط الرياضي للصحة واللياقة" تبين أن النسبة المئوية قدرت بـــ: (75,23 %) وهذه النسبة تدل على أن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي للصحة واللياقة إيجابية، فيما جاء هذا البعد في الرتبة الثانية من حيث ترتيب الأبعاد، وذلك لما لهذا البعدمن أهمية في الحفاظ على الحالة الصحية والبدنية للفرد ومحاولة اكتسابهم الجسم السليم، وهذا اللون من النشاط يفيد الصحة ويساهم في اكتساب اللياقة البدنية.

-عرض، تحليل، مناقشة النتائج المتعلقة بالنشاط الرياضي كخبرة توتر مخاطرة:

البعد / المقاييس	النشاط الرياضي كخبرة وتوتر مخاطرة
العينة	58
عدد عبارات البعد	09
مجموع درجات لبعد	1578
النسبة المئوية %	% 60,45
الترتيب	05
طبيعة الاستجابة	حيادية

الجدول رقم (07): يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الثالث "النشاط الرياضي كخبرة توتر مخاطرة "

التعليق:

من خلال الجدول وبعد معالجة نتائج الاختبار في البعد الثالث: "النشاط الرياضي كخبرة وتوتر مخاطرة" تبين أن النسبة المئوية قدرت بـــ: (60,45 %) وهذه النسبة تدل على أن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة وتوتر مخاطرة حيادية، وجاء هذا البعد في المرتبة الخامسة (05) من حيث ترتيب الأبعاد، وهذا راجع إلى تفادي المعاقين حركيا ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة التي قد تؤثر على حالتهم الصحية، والتي تشمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعور بالتوتر لأنها تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغير السريع والمفاجئ للحركات.

-عرض، تحليل، مناقشة النتائج المتعلقة بالنشاط الرياضي كخبرة جمالية:

البعد / المقاييس	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
العينة	58
عدد عبارات البعد	09
مجموع درجات لبعد	1418
النسبة المئوية %	% 54,32
الترتيب	06
طبيعة الاستجابة	حيادية

الجدول رقم (08): يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الرابع "النشاط الرياضي كخبرة جمالية "

التعليق:

من خلال الجدول وبعد معالجة نتائج الاختبار في البعد الرابع: "النشاط الرياضي كخبرة جمالية" تبين أن النسبة المئوية قدرت بـــ: (54,32 %) وهذه النسبة تدل على أن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة جمالية جاءت حيادية، وجاء هذا البعد في المرتبة السادسة (06) من حيث ترتيب الأبعاد، وذلك لعدم ميول المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة التي تتميز بمتعة الحركات الجمالية وهذا راجع لأن المعاق حركيا يفقد أجزاء حساسة من جسمه يفقده القدرة على إشباع التذوق الجمالي والفني في أداء النشاط الرياضي كخبرة جمالية.

-عرض، تحليل، مناقشة النتائج المتعلقة بالنشاط الرياضي لخفض التوتر:

البعد / المقاييس	النشاط الرياضي لخفض التوتر
العينة	58
عدد عبارات البعد	09
مجموع درجات لبعد	1670
النسبة المئوية %	% 63,98
الترتيب	04
طبيعة الاستجابة	إيجابية

الجدول رقم (09): يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد الخامس "النشاط الرياضي لخفض التوتر "

التعليق:

من خلال الجدول وبعد معالجة نتائج الاختبار في البعد الخامس: "النشاط الرياضي لخفض التوتر" تبين أن النسبة المئوية قدرت بـــ: (63,98 %) وهذه النسبة تدل على أن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي لخفض التوتر إيجابية، وجاء هذا البعد في المرتبة الرابعة (04) من حيث ترتيب الأبعاد، وهذا راجع إلى أن المعاقين حركيا أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية يهدفون إلى المحافظة على الحالة النفسية وكبح جناح النفس في العديد من المواقف ومحاولة التخلي عن الكثير من المصادر، ومحاولة تعويض النقص البدني بالتكيف العالي.

عرض، تحليل، مناقشة النتائج المتعلقة بالنشاط الرياضي للتفوق الرياضي:

البعد / المقاييس	النشاط الرياضي للتفوق الرياضي
العينة	58
عدد عبارات البعد	08
مجموع درجات لبعد	1726
النسبة المئوية %	% 74,39
الترتيب	03
طبيعة الاستجابة	إيجابية

الجدول رقم (10): يبين النسبة المئوية وطبيعة الاستجابة لدرجات البعد السادس "النشاط الرياضي للتفوق الرياضي "

التعليق:

من خلال الجدول وبعد معالجة نتائج الاختبار في البعد السادس: "النشاط الرياضي للتفوق الرياضي" تبين أن النسبة المئوية قدرت بـــ: (74,39 %) وهذه النسبة تدل على أن اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي للتفوق الرياضي إيجابية، وجاء هذا البعد في المرتبة الثالثة (03) من حيث ترتيب الأبعاد، وذلك لمحاولة المعاقين حركيا التفوق وإبراز قدراتهم ورغباتهم ومواهبهم الرياضية أثناء المنافسات ومحاولة إبراز الذات، وتعويض وجوده وقوته على خصومه.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالأبعاد الستة لمقياس (كينيون)

المقياس / الأبعاد	الدرجة	النسبة %	الترتيب	طبيعة الاستجابة
1. النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	1774	%76,46	1	إيجابية
2. النشاط الرياضي للصحة واللياقة	2400	%75,23	2	إيجابية
3.النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	1578	%60,45	5	حيادية
4. النشاط الرياضي كخبرة جمالية	1418	%54,3	6	حيادية
5. النشاط الرياضي لخفض التوتر	1670	%63,98	4	إيجابية
6. النشاط الرياضي لتفوق الرياضي	1726	%74,39	3	إيجابية
المجموع	10566	%67,47		إيجابية

الجدول رقم (11): درجات، نسب وترتيب وطبيعة الاستجابة للمعاقين حركيا في مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي

التعليق:

بنسبة لجميع المقاييس جاءت طبيعة اتجاهات المعاقين حركيا ايجابية حيث كانت النسبة المئوية للأبعاد ككل 67,47% أما بالنسبة للأبعاد المقاييس جاءت طبيعة الاستجابة المعاقين حركيا ايجابية في بعد النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، هذا راجع لأنهم يمنحون بالجانب الاجتماعي الخاص بهم وذلك لكي يستطيعوا الاندماج بسهولة مع المجتمع وتكوين علاقات جديدة ومختلفة تمكنهم من التقليل من هذه الإعاقة والانغماس في المجتمع وجاءت الاستجابة ايجابية في كل من النشاط للصحة واللياقة والنشاط

الرياضي للتفوق الرياضي و النشاط الرياضي لخفض التوتر كونهم يمارسون النشاط الرياضي كأداة وقاية من الأمراض و المحافظة على الصحة و التفوق على بعض الأقران و التحديد من تفاقم الإعاقة وجاءت طبيعة الإستجابة حيادية في النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة هذا راجع إلى تفادي المعاقين حركيا ممارسة الأنشطة الخطرة وذلك لانعدام وسائل الأمان وجاءت طبيعة الاستجابة حيادية في النشاط الرياضي كخبرة جمالية وهذا راجع لأن المعاقين حركيا لا يركزون على جمال حركتهم لأنهم في بعض الأحيان يعجزون عن أداء حتى أبسط الحركات وإحساسهم بالنقص الدائم يجعلهم لا يشعرون بجمال حركاتهم.

1. **النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية**
2. **النشاط الرياضي للصحة واللياقة**
3. **النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة**
4. **النشاط الرياضي كخبرة جمالية**
5. **النشاط الرياضي لخفض التوتر**
6. **النشاط الرياضي للتفوق الرياضي**

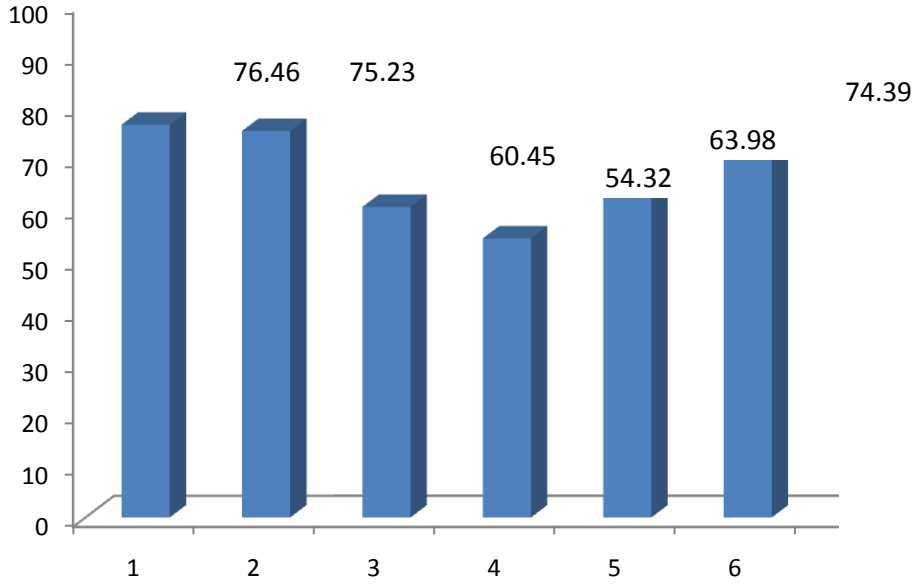

الشكل البياني رقم (01): يوضح النسب المئوية لدى المعاقين حركيا في مقياس "كينيون" للاتجاهات نحو النشاط البدني

من خلال الشكل البياني رقم (**1**) نلاحظ أن قيم النسب المئوية جاءت كالتالي في البعد الأول بلغت النسبة 76,46% وجاءت في المرتبة الأولى باستجابة ايجابية وفي البعد الثاني بلغت النسبة 75,23% جاءت المرتبة الثانية باستجابة ايجابية والبعد الثالث بلغت 60,45 % وجاءت في المرتبة الخامسة باستجابة حيادية وفي البعد الرابع بلغت النسبة 54,32% وجاءت في المرتبة السادسة و الأخيرة باستجابة حيادية والبعد الخامس بلغت النسبة 63,98% وجاء في المرتبة الرابعة باستجابة ايجابية وفي البعد السادس والأخير بلغت النسبة 74,39% وجاءت في المرتبة الثالثة باستجابة ايجابية.

الفصل الثالث

الاستنتاجات ومقابلة النتائج بالفرضيات

الإستنتاجات:

بعد قيامنا بعملية تحليل نتائج الجداول وذلك بالمعالجة الإحصائية التي تحصلنا عليها وعلى ضوء نتائج البحث ومعالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

-اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي جاءت إيجابية و ذلك في الأبعاد التالية:

- النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية.
- النشاط الرياضي للصحة واللياقة.
- النشاط الرياضي لحفظ توتر.
- النشاط الرياضي لتفوق الرياضي.

وعليه فإن المعاقين حركيا لديهم اهتمام كبير بممارسة النشاط الرياضي في الأبعاد السابقة.

- جاءت اتجاهات المعاقين حركيا في بعد النشاط الرياضي كخبرة جمالية و النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة جاءت حيادية وعليه فإن المعاقين حركيا ليس لديهم القابلية في ممارسة الأنشطة كخبرة جمالية وكخبرة توتر ومخاطرة.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضيات:

الفرضية الأولى:

من أجل التحقق من فرضية البحث الأولى والتي نفترض فيها أن إتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي إيجابية.

جاءت نتائج الجداول رقم (05،06،09،10) التي تبين طبيعة أبعاد الإتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين حركيا والتي تحقق صحة الفرضية للأبعاد التالية:

-النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية.

-النشاط الرياضي الصحة واللياقة.

- النشاط الرياضي لحفظ توتر

-النشاط الرياضي لتفوق الرياضي.

بينما لا تتحقق في بعد النشاط الرياضي كخبرة جمالية والنشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطر وإنطلاقا مما سبق من نتائج الدراسة التطبيقية ومن خلال الجداول ومناقشة النتائج يمكن أن نقول في الأخير أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي تنص عل أن المعاقين حركيا إتجاهاتهم إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي رغم إختلاف توجهاتهم.

الفرضية الثانية:

من خلال التساؤل المطروح الخاص بالفرضية الجزئية الأولى والتي يفترض الباحثان إن المعاقين حركيا يتجهون لممارسة النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية جاء الجدول رقم (**05**) يوضح لنا أن أغلبية المعاقين حركيا التي أجريت عليهم يمارسون النشاط البدني كخبرة إجتماعية بالدرجة الأولى أكثر من أي هدف آخر وهذا راجع لمحاولتهم اندماج مع أفراد المجتمع عن طريق تكوين علاقات مع أفراد جدد وتوتيد العلاقة مع الأفراد السابقين ومحاولة إظهار مدى فعاليتهم بين الناس والمجتمع بهذا ما يؤكد لنا تحقق فرضيتنا الجزئية الأولى.

الخلاصة العامة:

إن النشاط الحركي المكيف له إسهامات فعالة اتجاه المعاقين حركيا التي لها جوانب سلبية ناجمة عن الإعاقة الحركية فهم بحاجة ماسة إلى وسيلة تنمي لديهم جميع الصفات والخصائص سواءا كانت بدنية، نفسية، حركية واجتماعية بالإضافة إلى تنمية المهارات الخاصة باستعمال الحواس الأخرى المتبقية للإستفادة منها في الحياة اليومية والنشاط الرياضي أنسب وسيلة لذلك. حيث تعتبر الرياضة وجها من وجوه اكتساب الذات وتوازنها وتهذيبها وصقل الكفاءات البدنية والعقلية باعتبارها تمرينا للحياة التي تقتضي بذل جهد ونشاط والمشاركة في العمل الجماعي وضبط النفس، ومن أهمية هذه الفئة بالنسبة المعاقين حركيا قام الباحثون بهذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط البدني.

وتلعب الاتجاهات دورا هاما في تحديد الممارسة الرياضية لما لها من أهمية وتأثير على النشاط الرياضي ولهذا الغرض جاءت دراستنا بعنوان «اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني»، ويهدف البعض إلى معرفة الاتجاهات المعاقين حركيا، وتحقيقا لهذه الدراسة شملت عينة البحث 58 معاق حركيا لتحديد اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة، وللتعرف على آرائهم اتجاه بعض المواقف المرتبطة بالنشاط الرياضي وكان ذلك في كل من المناطق التالية (مستغانم، وهران، معسكر) المرحلة العمرية (18-28) سنة، ولقد تم تطبيق المنهج المسحي الذي استخدمنا فيه مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، واستنادا إلى هذه الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

-النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية.

-النشاط الرياضي الصحة واللياقة.

-النشاط الرياضي لحفظ توتر

-النشاط الرياضي لتفوق الرياضي.

-وجاءت حيادية في بعد النشاط الرياضي كخبرة جمالية و النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة ومنه تحققت صحة الفرضية العامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- الاهتمام بالنشاطات الرياضية بالمعاقين حركيا في جميع المستويات.

- زيادة الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية بالنسبة للمعاقين حركيا.

-إيجاد طرق لدمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا) في المجتمع .

-إجراء بحوث مشابهة على عينات أخرى.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1- البواليز ,م .ع .(2000) .*الإعاقة الحركية والشلل الدماغي* .دار الفكر للطباعة و النشر .

2- الرحمان ,ا .س .(1998) .*سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة* .éd)الجزء - 1المفهوم والفئات .(القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.

3- الرحيم ,ف .س .(1982) .*سيكولوجية الأطفال غير العاديين و إستراتيجية التربية الخاصة* .éd) الجزء -1الطبعة الثانية .(الكويت :دار القلم.

4- العسيوي ,ع .(2003) .*الأسس البيولوجية للشخصية والسلوك* .مصر :دارالمعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع .

5- العيساوي ,ع .ا .(1997) .*سيكولوجية الإعاقة الجسمية و العقلية* .لبنان :دار راتب الجامعية.

6- القادر ,ا .ز .(2004) .*محاضرة في مقياس علم النفس المعاق* .معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم.

7- القذافي ,ر .م .(1994) .*سيكولوجية الإعاقة -الجامعة المفتوحة* .

8- أميرة ,ق .(1996) .*كيف تحرك معاقا* .(éd. 1)الرياض :دار فيصل للنشر و التوزيع.

9- أرنوف وتيج. (1994). *مقدمة في علم النفس*.

10- العيسوي عبد الرحمن. (1974). *علم النفس الاجتماعي*. بيروت: دار النهضة العربية.

11- الله ,س .خ .(1977) .*بحوث علم النفس* .القاهرة :عالم كتب .

12- جلال ,ع .ا .(1998) .*قرارات في التربية الخاصة و تأهيل المعاقين* .مصر :المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.

13- وآخرون ,م .أ .(1989) .*مقدمة الإحصاء* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

14- وآخرون ,أ .أ .(1994) .*التربية الرياضية والمدرسية* .(éd. 1)القاهرة :دار الفكر العربي.

15- زيتوني ,د .(1989) .*التكييف الإجتماعي للفتاة المعوقة حركيا* .

16- زيدان ,ا .ب .(2005) .*محاضرة في مقياس الإعاقة البدنية* .معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة مستغانم.

17- حسن ,م .ر .(1977) .*الرياضة للمعوقين* .الهيئة المصرية العامة للكتاب.

18- حسنين ,م .ص .(1987) .*طرق وتقنين الاختبارات* .

19- حسين ,ح .م .(1998) .*مبادئ الإحصاء الاجتماعي* .دار المعارف الجامعية.

20- كامل محمد عويضة. (1996). *علم النفس الصناعي* (المجلد ط1). مصر: دار الكتب العلمية.

21- ك م- إيفانز. (1993). *الإتجاهات والميول في التربية*. القاهرة: مؤسسة المختار.

22- كمونة ,غ .م .(1989) .*رياضة المعوقين* .جامعة بغداد.

23- محمد حسن علاوي. (1992). *علم النفس الرياضي* (المجلد ط8). القاهرة: دار المعارف.

24- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1987). *الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي*.

25- محمد كامل عويضة. (1996). *علم النفس الاجتماعي* (المجلد ط1).

26-محمود معيني. (1996). *علم النفس التربوي للمعلمين*. الجزائر: دار المعرفة الجزائرية.

27- محي الدين مختار. (1982). *محاضرات علم النفس الاجتماعي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

28- ممعوض ,خ .م .(1999) .*علم النفس الاجتماعي* .(Vol)ط .(2دار الفكر العربي.

29- ملكية كامل لويس. (1970). *سيكولوجية الجماعات والقيادة* (المجلد ط3). القاهرة: مكتبة النهضة.

30- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات.(1996) .

31- سيد خير الله. (1977). *بحوث علم النفس*. القاهرة: عالم الكتب.

32- سيد ,أ .ا .(1985) .*علم النفس الصناعي* .Vol)ط .(1مصر :دار الفكر العربي.

33- سليمان ,ع .ا .(2001) .*الإعاقات البدنية* .مكتبة الزهراء .

34- سليمان ,ع .ا .(1998) .*سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة* .éd)الجزء -1المفهوم والفئات .(القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.

35- عبد الحفيظ مقدم. (1993). *الإحصاء والقياس النفسي التربوي*. ديوان المطبوعات الجامعية.

36- عبد الفتاح محمد دويدار. (1999). *علم النفس الاجتماعي*. دار المعرفة الجامعية.

37- عبد القادر كراجة. (1997). *سيكولوجية التعلم*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

38- عبد الله أبو جلال. (1991). *تأثير التلفزيون على الأطفال* (المجلد عدد 5). الجزائر: المجلة الجزائرية.

39- عزيز حنا داوود، تحسين علي تحسين. *علم تغيير الاتجاهات*. مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.

40- عوض عباس محمود. (1980). *علم النفس الاجتماعي*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

41- عبيد ,م .ا .(2000) .*مقدمة في تأهيل المعاقين* .عمان :دار الصفاء.

42- عوض ,م .ع .(1980) .*علم النفس الفسيولوجي* .بيروت :الدار الجامعية.

43- فرحات ,ح .إ .(1998) .*التربية الرياضية و الترويح للمعاقين* .éd)ط .(1دار الفكر العربي.

44- فرج كامل. (1985). *تأثير وسائل الاتصال النفسية والاجتماعية* (المجلد ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.

45- صبري ,غ .م-.س .(1990) .*رياضة المعاقين* .القاهرة :دار الفكر.

46- صالح محمد أبو جادو. (1998). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية* (المجلد ط1). دار المسيرة للنشر.

المراجع باللغة الفرنسية:

47- Dictionnaire Petit Larousse (éd. 1). (1985). Paris.

48- THOMAS, C. (1973). *L'handicape physique- sans orientation- Pu.* Paris: Bruxelles.

49- Roybon Douiee sur le chemin de sport avec les handicaps physique. (1994). france.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

الموضوع:

استمارة موجهة لفئة المعاقين حركيا

في إطار تحضير مذكرة تخرج ماستير نشاط حركي مكيف تحت عنوان (**اتجاهات ذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو ممارسة النشاط البدني**).

الرجاء من الرياضيين الإجابة على أسئلة المقياس وسنكون شاكرين لكم.

الطلبة:

- **محمد صغير بن ذهيبة**
- **حمة سيد أحمد**

قياس كنيون للاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	لم أكون رأيي	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
1	أفضل النشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة					
2	أستطيع أن أمارس التدريب الرياضي الشاق يوميا إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية إحدى الفرق الرياضية القومية					
3	أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها اللاعب (اللاعبة)					
4	في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة					
5	لا أستطيع أن أتحمل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي أستعد للاشتراك في المنافسات الرياضية					
6	لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة و اللياقة البدنية					
7	أفضل الأنشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير من الخطورة					
8	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب أو (اللاعبة)					
9	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد منافسين على مستوى عال من المهارة					
10	الهدف الرئيسي لممارستي للرياضة هو اكتساب الصحة					
11	الاتصال الاجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي					
12	الممارسة الرياضية هي غالبا الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة					
13	لا تناسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة					
14	في درس التربية الرياضية ينبغي وضع أهمية كبرى على جمال الحركات					
15	أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية					
16	هناك فرص كثيرة تتيح للإنسان الاسترخاء من متاعب عمله اليومي مثل ممارسة الرياضة أو مشاهدة المباريات الرياضية					
17	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد					
18	عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية					
19	لاتعجبني بصفة خاصة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد					
20	في المدرسة ينبغي الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي و التعاون					

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	لم أكون رأيي	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
21	الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي أحسن فرصة للاسترخاء					
22	لا أميل إلى لأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر و الإحتمالات الكبيرة للإصابات					
23	الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة					
24	لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة					
25	أهم ناحية تجعلني أمارس الرياضة أنني أستطيع من خلال ممارستي للرياضة أن أتصل بالناس					
26	الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية و العدوان					
27	الوقت الذي أقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى					
28	إذا طلب مني الإختيار فإني أفضل الأنشطة الخطرة عن الأنشطة الرياضية غير الخطرة أو الأقل خطورة					
29	من بين الأنشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين					
30	الرياضة تتيح الفرص المتعددة لإظهار جمال الحركات البشرية					
31	هناك العديد من الأنشطة تمنحني الإسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة					
32	أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة					
33	أفضل بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى إشباع التذوق الجمالي أو الفني					
34	أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات و التضحية وبذل الجهد					
35	أحس بسعادة لا حدود لها عندما أشاهد قوة التعبير وجمال الحركات الرياضية					
36	لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط					
37	أشعر بأن الرياضة تعزلني تماما عن المشاكل المتعددة للحياة اليومية					
38	إذا طلب مني الإختيار فإنني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الأمواج العالية					
39	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي لا يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده					

40	المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي					
41	الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتماماتي					
الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	لم أكون رأيي	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
42	الأنشطة الرياضية التي تتطلب الجرأة و المغامرة أفضلها إلى أقصى مدى					
43	نظرا لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة					
44	الممارسة الرياضية تستطيع أن تجعلني سعيدا بصورة حقيقية					
45	الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية والبالية أعتبرها من أحسن أنواع الأنشطة					
46	أفضل مشاهدة أو ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج إلى وقت طويل ومجهود كبير					
47	ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي					
48	أستطيع أن أمضي عدة ساعات في مشاهدة بعض حركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز أو الباليه					
49	إن الاتصال الاجتماعي التي تتيحه ممارسة الرياضة لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى					
50	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة					
51	عدم ممارسة النشاط الرياضي تضيع مني فرصة هامة للاستجمام و الاسترخاء					
52	يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد					
53	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة					
54	الممارسة الرياضية لا أعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح					

Résumé de l'étude :

Une étude intitulée « Tendances ayant des besoins spéciaux (handicap moteur) envers l'activité physique ».

L'étude vise à identifier les personnes ayant des besoins spéciaux et les connaissances des tendances physiquement handicapés vers l'activité physique, afin de l'hypothèse dans les tendances de handicapé physique à l'activité physique et sportive positive, et l'échantillon est une incapacité physique entre les âges de (18-28) ans et comprenait trois états (Mostaganem, Oran, et la Mascara) la sélection de l'échantillon de sorte que le nombre prévu de l'échantillon de 58 handicapés physique, et l'outil utilisé pour la recherche est une mesure de ''Kenyon'' des tendances sur l'activité physique.

Une des principale conclusions tirées par l'étude se refaire aux handicapés physiques ont un grand intérêt dans l'exercice de l'activité physique dans les dimensions suivantes : l'activité physique (comme une expérience social, la santé et de remise en forme, à réduire les tensions et sports excellence), et les personnes physiquement handicapées n'ont pas la capacité de pratiquer des activités sportives comme expérience esthétique et l'expérience de la tension et le risque.

A la lumière des conclusions précédente ont suggéré que certains des recommandations les plus importantes était la nécessité d'accorder une attention particulière au sport pour les personnes handicapées. Physiquement à tous les niveaux avec la tension accrue accordée à la pratique répétée des activités sportives de leur propre.

Mots-clés :

Tendance – handicapés moteur – l'activité physique

Abstract

A study entitled ‘’Trend with Special Needs (motor impairment) towards physical activity’’. The study aims to identify people with special needs and learn about trends handicapped physical activity, so the hypothesis in the trends of physically disabled towards physical activity and sport positive, and thesample is a physically disabled between the ages of (18-28) years included the three states (Mostaganem, Oran, and the camp) and was intended so that the selection of the sample number of the sample 58 physically disabled, and the tool used to search is a measure of ‘’Kenyon’’ of trends about physical activity.

One of the main conclusions reached by the study was refrring to the physically disabled have a great interest in the exercice of physical activity in the following dimentions : physical activity (Kbrh social, herlth and fitness, to reduce tension and Sports Excellence), and the physically disabled do not have the ability to pratice sporting activities Kbrh aesthetic and the experience of tension and risk.

In light of previous findings suggested that some of the most impotant recommendations was the need to pay special attention to sports for the disabled physical at all levels with the incread attention to the repeated practice of the sports activities of their own.

Key-Word

Motor impairment – Physical activities - Trends

ملخص الدراسة:

دراسة تحت عنوان "إتجاهات ذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو ممارسة النشاط البدني"

تهدف الدراسة إلى التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي، بحيث كان الفرض في اتجاهات المعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي إيجابية، وكانت عينة البحث عبارة عن معاقين حركيا تتراوح أعمارهم ما بين (18-28) سنة وشملت ثلاث ولايات (مستغانم، وهران ومعسكر) وكان اختيار العينة مقصودا بحيث بلغ عدد أفراد العينة 58 معاق حركيا، وكانت الأداة المستخدمة للبحث هي مقياس "كينيون" للاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني.

ومن أهم الاستنتاجات التي وصلت إليها الدراسة كانت تشير إلى أن المعاقين حركيا لديهم اهتمام كبير بممارسة النشاط الرياضي في الأبعاد التالية: النشاط الرياضي (كخبرة اجتماعية، للصحة واللياقة، لخفض التوتر والتفوق الرياضي)، كما أن المعاقين حركيا ليس لديهم القابلية لممارسة الأنشطة الرياضية كخبرة جمالية وخبرة توتر ومخاطرة.

وفي ضوء الاستنتاجات السابقة اقترحت بعض التوصيات وكانت أهمها ضرورة الاهتمام بالنشاطات الرياضية للمعاقين حركيا في جميع المستويات مع زيادة الاهتمام بالممارسة المتكررة للانشطة الرياضية الخاصة بهم.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات – المعاقين حركيا – النشاط البدني